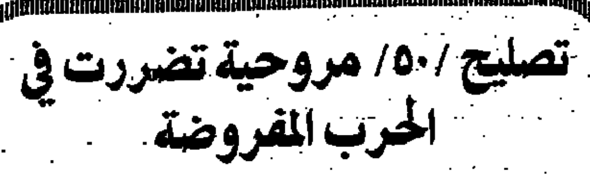


كيهان العربي

العدد ٢٧٥٩، السنة السادسة عشرة، السبت ٧ جمادى الاول ١٤١٧هـ/٢١ ايلول ١٩٩٦م | ٨ صفحات | ٢٠٠ ريال

تصليح /٥٠/ مروحية تضررت في الحرب المفروضة

على الصفحة الثانية

ايران تقدم مساعدات للاجئين العراقيين الاكراد بقيمة ٥ر٧ مليار ريال

على الصفحة الثالثة

مشيرا الى احداث كردستان العراق المؤلمة

القائد: باسم الحكم الذاتي فتحوا الابواب لاميركا لدخول المنطقة والطريق للدبابات العراقية لابادة الاكراد



- الجماهير الكردية تشكل جزءا من الشعب الايراني شأنها شأن ابناء القوميات الاخرى.
- رئيس الجمهورية وهب حقا عمره الشريف للاسلام وقدم خدمات جليلة وكريمة
- القوات المسلحة والشعبية خيبت آمال الاعداء باثارة المشاكل في كردستان ايران

اورومية /ارنا: استعرض سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الاسلامية القائد العام للقوات المسلحة العرض العسكري الخاص للقوات المسلحة في مدينة اورومية.

● البقية على الصفحة ٦

الامم المتحدة: الاقتصاد العالمي يتعثر والتجارة في خطر

جنيف/رويتر: قال اقتصاديون بالامم المتحدة الخميس ان نمو الاقتصاد العالمي تعثر وحذروا من ان سياسات مكافحة التضخم التي تنتهجها الدول الغنية قد تؤدي الى رد فعل شعبي مناهض للتجارة الحرة وعودة الى سياسات الحماية التجارية.

كما وجد مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) في تقريره السنوي في الموقف على الساحة العالمية ان في حين تواصل الاقتصاديات الصاعدة في اسيا النمو بمعدل سريع فانها تواجه تحديا متزايدا من الدول ذات الايدي العاملة الارخص.

وقال / /تقرير التجارة والتنمية (للاونكتاد) ان تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي سيستمر على الارجح خلال ما تبقى من عام ١٩٩٦.

واضاف ان المعدل الاجمالي للنمو في العام الحالي لن يتجاوز معدل ٤ر٢ في المائة

● البقية على الصفحة ٦

بمناسبة اسبوع الدفاع وذكرى الحرب العدوانية

مدخل الى نظرية التحريك في منهج الامام الخميني

على الصفحة الخامسة

ايران ستبني اربعة سدود في زيمبابوي واوغندا

طهران/ ارنا: قال المهندس علي رضا كدخدايي مساعد وزارة الطاقة للشؤون الصناعية والاستاذ المدير التنفيذي لشركة تصدير الطاقة /صانير/ امس الجمعة ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستبني قريبا سدين في زيمبابوي وسدين اخرين في اوغندا.

واضاف المهندس كدخدايي انه خلال الجولة الافريقية لرئيس الجمهورية التي شملت ست دول بينها زيمبابوي ابرمت مذكرة تفاهم بين طهران وهراري ستقوم بموجبها الجمهورية الاسلامية الايرانية ببناء سدين في هذا البلد.

ومن المقرر ان تبرم الاتفاقية النهائية لبناء هذين السدين خلال الاشهر الستة القادمة.

وتصل كلفة بناء هذين السدين الى ٩٠ مليون دولار.

وقال المهندس كدخدايي ان السدين المذكورين سيتم بناؤهما خلال فترة تتراوح بين ٤٠ و٥٠ شهرا وان عملية تصميم السدين ستتم من قبل خبراء البلدين الا ان الخبراء والمهندسين الايرانيين سيقومون ببنائهما.

واضاف المهندس كدخدايي انه خلال زيارة رئيس الجمهورية الى اوغندا جرت مباحثات في مجال انشاء سدين في اوغندا ووفقا للاتفاقيات المبرمة فان الخبراء الايرانيين سيقومون بوضع التصاميم وتنفيذ بناء السدين المذكورين.

وتابع ان شركة «صانير» تقوم بنشاطات في مجال تصدير الاجهزة الخاصة بصناعة الماء والكهرباء وتقديم خدمات تشمل على الاستشارة والمقاولات والصيانة الاساسية لمحطات توليد الكهرباء.

واعرب عن توقعاته بان تصل قيمة الاتفاقيات التي تبرمها شركة صانير في غضون العام الحالي الى ٥٠ مليون دولار.

وكانت الشركة قد ابرمت اتفاقيات في العام الماضي بلغت قيمتها ٤٠ مليون دولار.

واكد المهندس كدخدايي ان شركة صانير تصدر سلعا واجهزة تتصل بصناعة الماء والكهرباء الى كل من ليبيا والسودان وقبرص والامارات وتركمنستان وسورية.

ايران تدعو الى اتخاذ اجراء دولي لتطهير حقول الالغام

بكين/ارنا: دعا الدكتور «زركر» امين عام مجموعة اتحاد البرلمانات يوم الاربعاء في اجتماع اتحاد البرلمانات الدولي الى اتخاذ اجراء جاد لتطهير حقول الالغام.

وقدم السيد زركر اقتراحا في هذا المجال واكد على الاهتمام بمعاهدة الاسلحة المتداولة التي ابرمت في «جنيف» وشدد ضرورة تخصيص ميزانيات للابحاث العلمية والتقنية وكيفية العثور على الالغام وجمعها.

كما اكد ضرورة تبادل المعلومات التقنية واتخاذ اجراء جاد من قبل المجتمع الدولي لازالة الالغام.

وبحث الاجتماع السادس والتسعين لاتحاد البرلمانات الدولي في يومه الثالث حقوق الانسان وحق الغذاء وازالة الالغام.

مشيدا بانجازات الحكومة في جميع الميادين خلال صلاة الجمعة بطهران . .

يزدي: اميركا لا تفكر الا بمصالحها وتعزيز وجودها زاد من توتر اوضاع المنطقة

طهران/ارنا: تزامنا مع بدء اسبوع الدفاع المقدس اقيمت ظهر امس الجمعة في مصلى جامعة طهران صلاة الجمعة العبادية ـ السياسية بامامة آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية وحضور عشرات الآلاف من ابناء طهران.

وقد ركز السيد يزدي في الخطبة الاولى حديثه حول الحقوق المتبادلة بين الحاكم والشعب حيث اكد ان ادارة شؤون الناس بالحد المتعارف تعتبر احدى مهام الحكومة الاسلامية ولابد للحاكم ان يخطط من اجل اسعاد ابناء شعبه وجعلهم يعيشون حياة مناسبة.

واشار السيد يزدي في جانب آخر من الخطبة الى ان الناتج القومي بلغ في نهاية الخطة الخمسية الاولى ١١/٧٨٩ مليار ريال حيث سيبلغ في نهاية الخطة الخمسية الثانية ١٧٦٥٣ مليار ريال كما بلغ الدخل السنوي الفردي في نهاية العام الماضي ٢٢٠ الف ريال في الوقت الذي لم يكن يبلغ عام ١٩٨٩م سوى ١٨٤ الف ريال.

واعلن آية الله يزدي ان الحكومة الاسلامية صرفت مبلغ ٤٠٥٦٢ مليار ريال حتى نهاية العام الماضي على مشاريع الاعمار والبناء حيث بلغت مساحة الاراضي المزروعة ٥/٧ مليون هكتار كما ان ٨٠٪ من قرى البلاد تنعم حاليا بالخدمات الصحية ومن المؤمل ان تغطي هذه الخدمات جميع القرى في نهاية الخطة الخمسية الثانية.

واستطرد السيد يزدي قائلا: ان كل هذه الاحصاءات وغيرها تؤكد ان الحكومة الاسلامية قامت بواجبها تجاه ابناء الشعب بالشكل المطلوب.

وفي الخطبة الثانية اشار آية الله يزدي الى الاحداث الاخيرة التي جرت في شمال العراق واعرب عن قلق الجمهورية الاسلامية ازاءها واكد بان الجمهورية الاسلامية تعارض مثل هذه النزاعات والقتل الجماعي وتشريد الناس حيث ان امريكا هي المسؤولة عن هذه الحوادث.

واستطرد السيد يزدي قائلا: منذ ان وطأت اقدام الامريكان ارض المنطقة ازداد التوتر فيها.

وانتقد بعض دول المنطقة العربية التي تعتقد بان اقترابها من امريكا يجنبها المشاكل واكد ان امريكا لا تفكر الا بمصالحها كما اعلنت هي ذلك.

كذلك طالب آية الله يزدي من محكمة العدل الدولية في لاهاي التي تنظر في الشكوى الايرانية ضد امريكا وان تواجه الضغوط الامريكية وتتعامل مع هذه القضية طبقا للقوانين الدولية السائدة.

وفي جانب آخر من هذه الخطبة اشار امام جمعة طهران المؤقت الى ذكرى اسبوع الدفاع المقدس حيث اشاد ببطولات الجيش وحرس الثورة

● البقية على الصفحة ٦



محذرا العراق من مغبة استغلال العلم الايراني لخرق القوانين الدولية . .

المتحدث باسم الخارجية يبدي أسفه لموقف رئيس النظام المصري حيال الجهود الايرانية السلمية في القارة الافريقية

طهران/ارنا: اعرب المتحدث باسم الخارجية الاسلامية الايرانية عن اسفه للقلق الذي ابداه رئيس جمهورية مصر من الوساطة الايرانية بين السودان واوغندا.

وقال الدكتور محمود محمدي/لا نستطيع ان ندرك ماهي الفائدة التي تجنيها مصر من وجود حالة من التوتر بين بلدين افريقيين ناميين.

واضاف: ان مزاعم الرئيس المصري حول تدخل ايران في حادث اغتياله جاءت نتيجة لهذا القلق.

واعتبر المتحدث باسم الخارجية الايرانية إثارة مثل هذه المزاعم الواهية دليل على عدم مصداقية الانظمة التي تحاول القاء مسؤولية مشاكلها الداخلية على اطراف خارج حدودها.

واضاف الدكتور محمدي: ان مبادرة ايران كانت مبادرة سلمية جاءت وفقا للقرار ١٠٤٤ الصادر عن مجلس الامن والداعي الى حل الخلافات الموجودة بين السودان وجيرانه.

واتهم المتحدث باسم الخارجية الايرانية العراق باستخدام العلم الايراني من اجل تهريب البضائع واضاف/ ان ايران والتزاما منها بقرارات الامم المتحدة لن تسمح للسفن العراقية ان تقوم برفع العلم الايراني لتهريب البضائع عبر نهر «اروند رود».

والقى الدكتور محمدي باللائمة على العراق بسبب سلوكه المخالف للقوانين والاعراف الدولية واضاف نحن لن نسمح باستغلال العلم الايراني لخرق القوانين الدولية.

واكد المتحدث باسم الخارجية الايرانية معارضة ايران لايجاد منطقة عازلة في شمال العراق من قبل تركيا.

وحول مزاعم بعض المسؤولين الاتراك القائلة بدعم ايران لـ«بـ. كـ. كـ» قال الدكتور محمدي/ان هذه المزاعم الكاذبة لا يمكن ان تبرر اقامة منطقة عازلة.

وعلى صعيد آخر قال المتحدث باسم الخارجية الايرانية ان الاستقبال المنقطع النظير الذي لقيه رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال جولته لبعض البلدان الافريقية اثبت زيف الادعاءات الامريكية.

واضاف: ان لايران مكانة خاصة في قلوب الشعوب الاسلامية والمظلومة.

واكد المتحدث بان الاستقبال المنقطع النظير للشعوب الافريقية لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية قد اثار دهشة وقلق امريكا.

محكمة العدل الدولية تواصل النظر في الدعوى الايرانية . .

محامي اميركي يبطل مزاعم حكومة بلاده بشأن دوافع الهجوم على المنصات النفطية الايرانية

طهران/ ارنا: اكد السيد «رودمان باندي» المحامي الامريكي الذي يدافع عن الشكوى الايرانية ضد الولايات المتحدة بسبب قصفها وتدميرها لمنصات النفط الايرانية الثلاث في الخليج الفارسي خلال عامي ٨٧ و ١٩٨٨. اكد بان امريكا كانت تهدف من قصف وتدمير هذه المنصات الى الحاق اكبر حجم ممكن من الخسائر بالاقتصاد الايراني واضاف السيد باندي الذي كان يتحدث امام ١٥ قاضيا في محكمة العدل الدولية في لاهاي امس الاول الخميس يقول: ان القوات الامريكية بقصفها لهذه المنصات كانت تهدف الى الحؤول دون تصدير النفط الايراني من آبار (سلمان ونصر ورشادت) في الخليج الفارسي وان هذه القوات لم تكن تستهدف اهدافا عسكرية.

واكد نقلا عن مصادر رسمية وعسكرية امريكية ـ ان واشنطن اعدت لهذه العملية قبل ١٠ أشهر من تنفيذها واستهدفت المنصات الثلاث الوحيدة القادرة على نقل النفط الايراني الى مخازنها الاحتياطية.

وضمن تفنيده لمزاعم مندوبي الحكومة الامريكية في هذه القضية اكد السيد باندي بان هذه المنصات لم تكن محمية بدفاعات عسكرية اثناء مهاجمتها من قبل القوات الامريكية بل كانت مشغولة بانتاج النفط او اعمال صيانة عادية.

هذا وقد ذكر السيد محمد زاهدين لباف رئيس الوفد الايراني في محكمة لاهاي

● البقية على الصفحة ٦

مع انخفاض الدولار وارتفاع اسعار الطاقة

العجز التجاري الاميركي يسجل اعلى تراجع له منذ ثماني سنوات

لندن/رويتر: ادت الانباء عن ارتفاع العجز التجاري الامريكي الى اعلى مستوى له منذ اكثر من ثمانية اعوام الى موجة من عمليات البيع الاربعاء مما ادى الى تراجع الدولار دون مستوى ١١٠ ينات و ١/٥١ مارك.

وقالت وزارة التجارة الامريكية ان الارتفاع الشديد لقيمة الواردات بما فيها واردات النفط الذي ارتفعت اسعاره سببت اتساع العجز في ميزان التبادل التجاري مع بقية العالم في يوليو تموز بنسبة ٤٢/٦ في المئة الى ١١/٦٨ مليار دولار وهو ما يزيد كثيرا عن الرقم الذي توقعه اقتصاديو وول ستريت وهو ٨/٨ مليار دولار. وكان هذا اعلى مستوى للعجز منذ اواخر عام ١٩٨٧.

وزاد العجز التجاري مع اليابان ايضا بشدة في يوليو تموز مرتفعا بنسبة ٣٢/٩ في المئة الى ٤/٣١ مليار دولار مما ساعد على انخفاض قيمة الدولار مقابل العملة اليابانية اكثر من ين.

ومن شأن العجز التجاري الضخم ان يضغط على قيمة الدولار لانه عندما تستورد دولة اكثر مما تصدر تتدفق الدولارات على سوق العملة لدفع ثمن الواردات.

وقبل صدور انباء العجز التجاري كانت اسواق العملة في حالة خمول وراوح الدولار في نطاق ضيق حول المستويات التي سجلها في اواخر التعاملات الثلاثاء. وهيمن الحديث عن احتمال قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي برفع لاسعار الفائدة الامريكية هيمنة كاملة على المعاملات.

وجاء هذا عقب تصريحات ادلى بها مسؤول في مجلس الاحتياطي الاتحادي لم يتم الكشف عن اسمه لرويتر الثلاثاء بان ثمانية من ١٢ بنكا اقليميا من بنوك الاحتياطي الاتحادي طلبت رفع سعر الخصم الذي يبلغ ٥/٠ في المئة.

وقال محللون انه اذا رفع سعر الخصم فسيشير ذلك الى تحول حاسم في اتجاه اسعار الفائدة الامريكية وهو امر ينطوي على عواقب خطيرة بالنسبة للمستثمرين.

ومن ناحية اخرى لم يكن لاعلان الميزانية الفرنسية رسميا الاربعاء اثر يذكر على الفرنك بعد ان سربت الميزانية على نطاق واسع قبل اعلانها. وتراجع الفرنك ما يزيد قليلا على سنتيم واحد من اعلى مستوياته منذ ستة اسابيع وهو ٣/٣٩٥٧ فرنك للمارك الذي سجل الثلاثاء.

وفي البورصات الاوروبية اغلقت الاسهم القيادية كلها منخفضة بعد ان حد تجدد العصبية بشأن اسعار الفائدة الامريكية من ارتفاع وول ستريت في

● البقية على الصفحة ٦

«تعزية زميل»

تتقدم أسرة كيهان العربي بأحر التعازي الى الزميل السيد عباس الرضوي بمناسبة وفاة عمه المغفور له السيد حسن الهاشمي سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد السعيد برحمته ورضوانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا اليه راجعون.

خلال تسليمه اوراق اعتماده لرئيس الجمهورية

سفير الدنمارك الجديد يؤكد عزم بلاده على تطوير التعاون مع ايران

طهران/ارنا: قدم السفير الدنماركي الجديد لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاول الخميس اوراق اعتماده الى الرئيس هاشمي رفسنجاني.

واكد «هوغو استرد غارد اندرسون» لدى لقائه السيد رئيس الجمهورية الاسلامية/ان بلاده تعتبر ايران بلدا مهما في المنطقة وفي العالم وانها جادة في تطوير التعاون الثنائي القائم بينها وبين ايران.

واضاف/ان الدنمارك بصفتها عضوا في الاتحاد الاوروبي وفي منظمة الامم المتحدة ستبقى صديقا يمكن للجمهورية الاسلامية الايرانية الاعتماد عليه. وان الاعلام المضاد لايران لن يؤثر قيد انملة على هذه العلاقات.

من جانبه، فقد تحدث الرئيس هاشمي رفسنجاني حيث رحب بتطوير العلاقات بين ايران والدنمارك، واستطرد يقول: ان علاقات الجمهورية الاسلامية الايرانية مع مختلف بلدان العالم تقوم على اساس من الاحترام والمصالح المتبادلة، ولذلك فان رعاية هذا المبدأ الهام الاساسي يعتبر امرا ضروريا لباقي البلدان في العالم للحفاظ على علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وتطويرها.



«مؤتمر الشمس العالمي» يرحب بالاقتراحات الايرانية بشأن الاستفادة الامثل للطاقة المتجددة

طهران/ ارنا: صرح وزير الثقافة والتعليم العالي في الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور محمد رضا هاشمي كلبايكاني بعد عودته من زيمبابوي، التي زارها للمشاركة في «المؤتمر العالمي للشمس» بان المؤتمر رحب بالاقتراحات التي تقدمت بها ايران بشان الاستفادة الامثل للطاقة المتجددة.

وقال السيد كلبايكاني للصحفيين: لقد كان اهم اقتراح ايراني في هذا المجال هو تشجيع بلدان العالم على الاستفادة الامثل من الطاقة المتجددة عبر انشاء صندوق يتولى جمع المساعدات بهذا الشان في منظمة اليونسكو الدولية.

واضاف: طبقا لهذا الاقتراح فان البلدان التي تستفيد من الوقود العضوي مكلفة بدفع مساعدات الى هذا الصندوق تتناسب ومدى تلويثها للبيئة.

واشار وزير الثقافة والتعليم العالي في جانب اخر من تصريحاته الى قيام ايران بانشاء عدد من محطات انتاج الطاقة الكهربائية التي تعمل على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

واستطرد يقول: لدينا حاليا خططا لانشاء مزيد من هذا النوع من محطات انتاج الطاقة الكهربائية بالاستفادة من الطاقة الشمسية في مختلف مناطق البلاد النائية وخاصة القرى والارياف.

نيوزيلندا ترحب بتطوير العلاقات مع ايران

طهران/ ارنا: اكد السيد «دان مكينون» رئيس الوزراء وزير الخارجية النيوزيلندي لدى استقباله السيد «ابوالفضل خزاعي» سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في نيوزيلندا بمناسبة انتهاء فترة عمله اكد رغبة بلاده لتطوير علاقاتها مع طهران.

واشاد السيد مكينون بالمواقف الانسانية للمسؤولين الايرانيين في ايوائهم اللاجئين الاكراد على اراضيهم.

من جانبه استعرض ابوالفضل خزاعي في هذا اللقاء الوضع العام للاجئين الاكراد داعيا المنظمات الدولية والبلدان الراغبة بتقديم المساعدات الى مساعدة اللاجئين الاكراد.

ماليزيا غير قلقة من توظيف رؤوس الاموال في ايران

كوالالمبور/ارنا: قال عزيزان زين العابدين المدير التنفيذي لشركة النفط الماليزية «بتروناس» يوم الخميس انه على الرغم من ان هذه الشركة استثمرت ١٨٠ مليون دولار في حقل «سري» النفطي في ايران فان القسم التجاري لهذه الشركة سيتابع اتصالاته الاعتيادية مع شركة «اكسون» الاميركية.

واضافت صحيفة «سان» الصادرة في ماليزيا نقلا عن المحللين الاقتصاديين ان اي حظر اميركي ضد «بتروناس» سيلحق اضرارا بالغة بشركة «اكسون» الاميركية.

اسبوعية هندية: ايران ضحية الاعلام الغربي الكاذب

نيودلهي/ارنا: قالت اسبوعية هندية ان وسائل الاعلام الغربية على الرغم من تجاهل التطور والتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي حققتها ايران خلال الاعوام الاخيرة لم تتوان عن بذل اية جهود لتوجيه تهمة الارهاب والتمرد لهذا البلد.

وقالت اسبوعية «صداقت» الناطقة باللغة الاردية الصادرة في الهند في مقال لها تحت عنوان «ايران، ضحية الاعلام الكاذب» في عددها الاخير ان وسائل الاعلام الغربية تتهم ايران بانتهاك حقوق الانسان دون ان تبد اي قلق ازاء النزعة العنصرية الغربية المستفحلة.

واضافت «صداقت».. في الحقيقة فلا يمكن مقارنة الدول الغربية في مجال ضمان حقوق الانسان ومصالح الاقليات الدينية ومنحها حق للمشاركة في جميع مرافق الحياة مع ايران وان الاقليات الدينية في ايران بما فيها المسيحية واليهودية تدرك اليوم هذه الحقيقة وتشيد بهذا البلد.

ومضت «صداقت» تقول.. في بداية الامر سعت اميركا لتوجيه تهمة الارهاب الدولي الى ايران ومن ثم بادرت وسائل الاعلام الغربية بالترويج لهذا الامر على مستوى اوسع.

واوضحت الاسبوعية بالقول ان وسائل الاعلام الغربية تخلق كل يوم قصة بشان سعي ايران للحصول على الاسلاحة النووية دون الاشارة الى تاكيد المنظمة الدولية للطاقة الذرية على سلمية برنامج ايران النووي.

اثر جهود ايرانية بدأت منذ عامين..

اجتماع لجنة التخطيط لاتحاد برلمانات البلدان الاسلامية ينعقد في طهران قريبا

بكين/ ارنا: قررت الوفود البرلمانية الاسلامية المشاركة في الاجتماع السادس والتسعين لاتحاد البرلمانات الدولي المنعقد حاليا في العاصمة الصينية بكين عقد اجتماع لبرلمانات الدول الاسلامية في طهران اواخر تشرين الاول القادم للبحث في كيفية تاسيس اتحاد البرلمانات الاسلامي وتثبيت لائحته التاسيسية وتحديد تاريخ عقد اول اجتماع رسمي للاتحاد.

واشار القرار الى انتخاب لجنة للتخطيط تنهض بمسؤولية وضع الخطط والبرامج الكفيلة بانجاح هذه التجربة الاسلامية الجديدة وتتكون اللجنة من دول ايران، باكستان، ماليزيا، اندونيسيا، الكويت، فلسطين، تركيا، سورية، السودان، ليبيا، العراق، بنغلادش والمغرب.

هذا وقد وصف الدكتور محمد جواد لاريجاني رئيس الوفد البرلماني الايراني المشارك في الاجتماع هذا القرار بانه قرار تاريخي هام يصب في اطار التكاتف والتآلف والاتحاد بين الدول والشعوب الاسلامية.

وضمن اشارته للدور الفاعل الذي لعبه الوفد الايراني بهذا الشان اكد الدكتور لاريجاني بأن هذه الجهود بدأت منذ عامين تقريبا وقد وفقنا اخيرا في التوصل الى قرار تشكيل لجنة التخطيط التي ستجتمع في طهران اواخر الشهر القادم لدراسة قضية تاسيس اتحاد البرلمانات الاسلامي.

امين عام «اكو» يطالب بدعم ايراني اكبر للمنظمة

طهران/ارنا: طالب الامين العام الجديد لمنظمة التعاون الاقتصادي /اكو/ خلال لقائه رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني طالب بدعم اكبر من البلدان الاعضاء للمنظمة وخاصة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار «اوندر اوزار» في حديثه الى نشاطات المنظمة. وقال/ ان «اكو» تمر حاليا بمرحلة اعادة ترتيب وضعها الداخلي بما يلزم لمواجهة التطورات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم، وصولا الى قيام هذه المنظمة الدولية الى اداء دورها بصورة انشط في سياق تامين اهداف البلدان الاعضاء فيها.

وقد تحدث الرئيس هاشمي رفسنجاني في هذا اللقاء مؤكداً على اهمية ودور «اكو» في تطوير قطاعي الاقتصاد والتجارة لدى البلدان الاعضاء، وقال/ان تنشيط عمل المنظمة يكمن في تنشيط البلدان الاعضاء فيها من جهة والتزام تلك الدول بصورة عملية وجدية بتطبيق ما تم الاتفاق عليه سابقا.

واشار رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى اهتمام ايران بتاسيس مصرف المنظمة والخطوط الجوية والبحرية بين بلدانها، وطالب بالتعاون بين كافة البلدان الاعضاء وتواجدهم الفاعل والنشط في سياق الوصول الى الاهداف المرسومة لعمل المنظمة.

باكو تؤكد اهمية التشاور مع ايران في مجال تعيين الوضع القانوني لبحر الخزر

باكو /ارنا: اكد وزير خارجية جمهورية اذربيجان يوم الخميس خلال استقباله وفد خبراء وزارة الخارجية الاسلامية اهمية اجراء المباحثات بين البلدين للتوصل الى حل مشترك بشأن الوضع القانوني لبحر الخزر.

واكد السيد علي ماجدي مدير عام دائرة كومنولث الدول المستقلة في وزارة الخارجية اهمية اتخاذ مواقف مشتركة من قبل الدول المطلة على بحر الخزر الخمسة لتعيين نظام قانوني لهذا البحر.

وعدد النتائج الايجابية للتعاون الثلاثي بين ايران والدول المستقلة حديثا داعيا الى تعاون ايران وكازاخستان وجمهورية اذربيجان.

من جانبه رحب السيد حسن حسن اف باقتراح الجمهورية الاسلامية الايرانية معلنا استعداد بلاده لهذا النوع من التعاون.

واعرب عن ارتياحه من مسيرة تنمية الروابط بين ايران وجمهورية اذربيجان مؤكدا ضرورة تعزيز الروابط اكثر فاكثر..

وكان الوفد الايراني قد وصل باكو يوم الخميس في زيارة لباكو تستغرق ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يتباحث الوفد الايراني مع وفد الخبراء الاذربيجاني بشأن سبل تعيين النظام القانوني لبحر الخزر.

واعظي يبحث مع المسؤولين الروس التعاون الثنائي والوضع الاقليمي..

دراسة سبل تطوير وتنمية التبادل التجاري بين طهران وموسكو

موسكو/ارنا: اجتمع السيد محمود واعظي مساعد وزارة الخارجية لشؤون اوروبا واميركا في موسكو يوم الاربعاء الماضي الى فيلاديمير لوكين رئيس لجنة العلاقات الدولية.

ودار البحث في هذا اللقاء بشأن سبل تنمية التعاون الثنائي بين البلدين والوضع الاقليمي.

واكد فيلاديمير في هذا اللقاء اهمية دور ايران وروسيا في حل الازمات الراهنة وقضايا المنطقة ودعا الى تبادل وجهات النظر بين مسؤولي البلدين.

واضاف ان طهران وموسكو بذلا جهودا مشتركة لحل قضية طاجيكستان مشيرا الى العلاقات الودية القائمة بينهما.

وبشأن التواجد الاميركي في المنطقة قال المسؤول الروسي ان اميركا وبذريعة احلال الامن والسلام تدخل للمنطقة الأمر الذي يؤدي الى تصعيد الصراع في المنطقة.

من جهة اخرى بحث السيد علي نقي خاموشي رئيس غرفة التجارة في الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي يزور موسكو حاليا يوم الاربعاء الماضي خلال لقائه «اركادي ولسكي» رئيس اتحاد الصناعيين في روسيا مجالات تعزيز التعاون بين البلدين.

واشار خاموشي الى مجالات التعاون التي تعززت بين ايران وروسيا خلال الاعوام الاخيرة داعيا الى تنمية التبادل التجاري الثنائي اكثر فاكثر.

وقال ان الاوضاع الاقتصادية في روسيا وخاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي مهدت ارضية التعاون الثلاثي او الرباعي بين ايران وروسيا مع الدول الاخرى في المنطقة سيما الدول المستقلة حديثا.

واعتبر رئيس غرفة التجارة الايرانية تشكيل اللجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وروسيا بانه خطوة هامة في تنمية التعاون الثنائي.

بدوره اعلن رئيس اتحاد الصناعيين في روسيا استعداد بلاده لتوطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين داعيا الى احياء نظام المقايضة في التبادل التجاري بين البلدين.

كما بحث السيد علي نقي خاموشي خلال لقائه «فلاديمير كارلستين» مساعد وزارة الاقتصاد الخارجي في روسيا الاتحادية ارضيات تنمية التعاون الثنائي في الشؤون الاقتصادية والتجارية.

وقوم السيد خاموشي عقد الاجتماع الاول للجنة الاقتصادية بين البلدين بانه عامل مؤثر في مسيرة تطوير الروابط الاقتصادية بين البلدين.

ووصف اقامة التعاون الاقتصادي الثلاثي والمتعدد الاطراف بين ايران وروسيا واي من دول المنطقة بانه يشكل ارضية لتوثيق التعاون الاقليمي.

من جانبه اعلن المسؤول الروسي في هذا اللقاء استعداد بلاده لاقامة اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي داعيا الى اقامة معرض للسلع الايرانية في موسكو وسائر انحاء بلاده.

كما اجتمع خاموشي الى «فلاديمير كوسوف» مساعد وزير الاقتصاد الروسي وبحث معه حول الاستثمارات المتبادلة والمشتركة بين البلدين.

كما اكد كل من علي نقي خاموشي وسرغي ايمزنف رئيسا غرفتا التجارة الايرانية والروسية الخميس ضرورة توسيع التبادل الاقتصادي بين البلدين.

وقد درس الجانبان مجالات تنمية التعاون الاقتصادي في القطاعات الخاصة بين البلدين مؤكدا اهمية ايجاد غرفة تجارة مشتركة بين ايران وروسيا.

على صعيد اخر اعرب مساعد وزير المالية الروسي غرمان كوزنيتسوف عن ارتياحه لتوسيع التعاون الايراني - الروسي في شؤون الطاقة والشؤون العسكرية، واكد ضرورة تعيين طريقة مناسبة لتطوير سائر مجالات التعاون الثنائي.

وكان السيد علي نقي خاموشي رئيس غرفة التجارة والصناعة في الجمهورية الاسلامية الايرانية قد التقى هذا المسؤول الروسي الخميس وتدارس معه خيارات تطوير التعاون الثنائي.

واشار السيد خاموشي خلال هذا اللقاء الى الامكانيات الاقتصادية التي يتمتع بها الطرفان، وقال: ان ايران وروسيا تستطيعان ان تكونا اسواقا تكميلية لاحدهما الاخر، واذا اخذنا بنظر الاعتبار قواسم التفاهم المشتركة والمتقاربة بينهما فان للبلدين فرصا مناسبة لتطوير وتوسيع التعاون المتبادل بينهما.



* مساعد الخارجية الاسلامية - واعظي

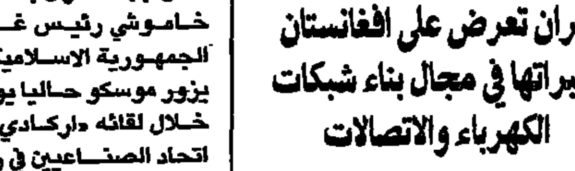
ومن جانبه، فقد رحب مساعد وزير المالية الروسي باقتراحات الجانب الايراني، مؤكدا ضرورة توسيع وتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين بصفته مبدا اساسيا في العلاقات الثنائية.

كما التقى مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون اوروبا واميركا، الخميس مساعد وزير الخارجية الروسي لشؤون الشرق الاوسط وبحث معه في توسيع وتطوير العلاقات الثنائية، وتدارس اخر التطورات في المنطقة.

واشار السيد محمود واعظي خلال هذا اللقاء الى اهمية انعقاد اجتماع وزراء خارجية البلدان الخمسة المطلة على بحر الخزر، مؤكدا ضرورة تعيين النظام الحقوقي لهذا البحر بموافقة كافة البلدان المطلة عليه.

ومن جانبه، فقد رفض مساعد الخارجية الروسي تدخل دول لا تطل على حوض الخزر في تعيين النظام القانوني للبحر مؤكدا ضرورة الاسراع في تدوين ذلك النظام.

ورحب هذا المسؤول الروسي بمشروع الجمهورية الاسلامية الايرانية لعقد اجتماع لوزراء خارجية البلدان المجاورة لافغانستان وصولا الى حل الازمة التي عانى منها ذلك البلد ويعيش معها حالة ماساوية. وطالب بالمزيد من تبادل الآراء بين طهران وموسكو في هذا الشأن.



ايران تعرض على افغانستان خبراتها في مجال بناء شبكات الكهرباء والاتصالات

طهران/ ارنا: اعلن محمد جواد ايرواني وكيل وزير جهاد البناء الايراني الذي يزور افغانستان على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى خلال لقائه ايوب وزير الماء والكهرباء في هذا البلد استعداد الجمهورية الاسلامية لاعادة بناء شبكة الكهرباء في مدينة كابل.

ومن المقرر توفير تكاليف تنفيذ اعادة بناء شبكة الكهرباء من الاعتمادات الخاصة بالحكومة الافغانية.

طبقا لهذا التقرير فان ايران مستعدة لاعادة بناء شبكة الاتصالات في كابل وتشغيل نظام الاتصالات الحديث في هذا البلد بالاستفادة من الاعتمادات الخاصة بالحكومة الافغانية.

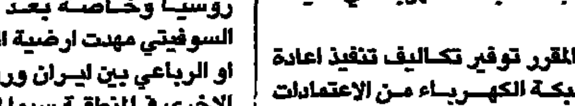
تصليح ٥٠ مروحية تضررت في الحرب المفروضة

اصفهان/ ارنا: أعلن العميد مجيد عقيقي مسؤول المركز التعليمي في مقر «الشهيد وطن پور» التابع للقوة الجوية باصفهان، بانه تم تصليح (٥٠) مروحية تضررت في مرحلة الدفاع المقدس.

واضاف العميد عقيقي قائلاً: سيتم في اسبوع الدفاع المقدس لهذا العام استخدام اول مروحية اساسية من هذه المروحيات بصورة رسمية في طلعات تعليمية.

واستطرد يقول: سيقام في اسبوع الدفاع المقدس، حفل تخرج الدفعة الخامسة والاربعين لمركز الطيران التعليمي في اصفهان.

واشار العميد عقيقي الى ان اعدادية القوة الجوية في اصفهان تستقبل (٣٠٠) طالب في (٣٤) فرعاً فنياً خاصا بتصليح المروحيات. واضاف: يقوم الطيارون والمتخصصون الفنيون في المركز التعليمي باصفهان بتعليم الجيل الجديد خلاصة تجاربهم في الدفاع المقدس وفق الاسلوب التعليمي الحديث.



بدء العمل بنظام التوقيت الشتوي في ايران

طهران/ ارنا: بدأ اعتبارا من منتصف الليلة الماضية (٢٠ ايلول) العمل بالتوقيت الشتوي في ايران، حيث تم تأخير الوقت الرسمي في ايران ساعة واحدة.

ويذكر ان التوقيت الرسمي في ايران يتغير مرتين في العام الواحد. في اول فصل الربيع وفي بداية فصل الخريف حيث يتم تقديم وتأخير الوقت الرسمي ساعة واحدة.

النائب الاول لرئيس الجمهورية يتفقد ويفتتح العديد من المشاريع التنموية في محافظة اصفهان

قام النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور حسن حبيبي لمس الاول الخميس، بوضع حجر الاساس لاستحداث مركز عمل للتعليم العالي الاسلامي في مدينة اردستان.

وقال مساعد وزير العمل السيد خواجه نوري: يتم انشاء هذا المركز باعتمادات اولية قيمتها «٤٠٠» مليون ريال على مساحة تبلغ «٢٠٠» هكتار، وقد تم الحصول على موافقة وزارة الثقافة والتعليم العالي لتحويل المركز الى جامعة العمل الاسلامية.

كما قام الدكتور حبيبي الذي رافقه محافظ اصفهان وممثل ولي الفقيه امام جمعة كاشان وممثلي اردستان وكاشان في مجلس الشورى الاسلامي، بوضع حجر الاساس لمشروع ترشيد وتنقية ودفع مياه الصرف الصحي في اردستان.

وبرعاية الدكتور حبيبي ايضاً تم تشغيل معمل اقمشة اردستان بسعة مليون متر، وقد بلغت كلفة المعمل «٧» ملايين دولار و «٤» مليارات ريال.

وكان الدكتور حبيبي قد اشار اثناء تفقده لمشاريع مكافحة التصحر الى ان اتساع رقعة الصحاري لم يات من كونه امراً طبيعياً بالحتم وانما كان نتيجة اللامبالاة من قبل مسؤولي العهد البائد مؤكداً ان مكافحة التصحر واحدة من البرامج الاساسية في مشروع «ايران ٢٠٢١».

وبهذه المناسبة قدم مدير عام الثروات الطبيعية بمحافظة اصفهان شرحاً عن الصحاري في البلاد والنجاح الذي حققه مشروع مكافحة التصحر لحد الآن واثر ذلك في الاقتصاد وقال: تم لحد الآن تشجير «٢٣٠» الف هكتار من الاراضي الصحراوية في المحافظة.

من جهة اخرى، زار الدكتور حبيبي امس الاول الخميس القرية التاريخية «ابيانه» التابعة لمدينة «نطنز» حيث




خطب باهالي القرية في ساحتها المركزية قائلاً: ينبغي المحافظة على التقاليد التاريخية ونحن مسرورن لاهتمام اهالي «ابيانه» بتقاليدهم العريقة وجعل قريتهم منطقة تاريخية وموروثاً ثقافياً.

واعرب الدكتور حبيبي عن امله في ان يساهم انجاز الطريق السريع الذي يربط نطنز بقم مروراً باصفهان وكاشان، بتحسين وضع منطقة «ابيانه» مؤكداً اجراء مشاريع تنموية فيها.

اللفت للنظر ان جميع سكان القرية يعرفون القراءة والكتابة وان اكثر من «٣٠» الفاً من ابنائها يحملون شهادات عالية وهم يخدمون الثورة الاسلامية في مناطق مختلفة من البلاد.

على صعيد آخر، القى الدكتور حبيبي خلال زيارته لجامعة العلوم الطبية كلمة اشار فيها الى ان استهلاك الادوية في البلاد يفوق الحاجة الطبيعية واضاف: تعد الثقة المتبادلة بين الطبيب والمريض من سبل تقليص هذا الإستهلاك واستطرد يقول: ان الاستهلاك الزائد للادوية له اسباب عديدة منها السماح باستعمال عدد من الادوية المشابهة.

- والى جانب تقديمه التهاني بمناسبة ولادة زينب الكبرى «ع» ويوم الممرضة، قال الدكتور حبيبي: هناك قطاعان في المجتمع خدماتهما يشار لهما بالبنان، الاول يمثله سلك التعليم والآخر سلك التمريض.

وكان وزير الصحة قد تحدث قبل الدكتور حبيبي، فاكد ان «٨٠٪» من قرويي البلاد يتمتعون بخدمات صحية وبالمستوى المطلوب.

وقال الدكتور علي رضا مرندي مضيفاً: نظراً لازدياد الامكانات ومستوى التعليم الطبي، فان عدد المرضى الذين ارسلوا الى الخارج قد انخفض من «٦» الاف مريض في السنوات الماضية الى «٣٤١» في العام المنصرم.

يذكر ان الدكتور حبيبي رعى افتتاح قسم داخلي بسعة «٣٦٠» سريراً تابع لجامعة كاشان للعلوم الطبية كما وضع حجر الاساس لاستحداث مبنى كلية الصحة في الجامعة.

من جانب آخر، قال النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية: ينبغي ان تكون المراة الايرانية المسلمة الشجاعة رسول المعارف والحقائق الاسلامية والخلقية متاسية بذلك ببطلة كربلاء.

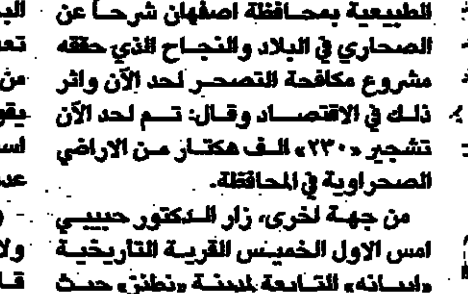
واشار الدكتور حبيبي الذي كان يتحدث لاهالي زوارة، الى التاريخ العريق لهذه المدينة واضاف: منذ قديم الايام وهذه المدينة كانت اسوة من جوانب مختلفة ومحلاً للعلم والادب والثقافة رفدت المجتمع بالعظام.

من جهة اخرى، تم برعاية الدكتور حبيبي يوم الاربعاء الماضي افتتاح معمل لصناعة الحادلات ليصبح عدد هذه المعامل في البلاد «٨» معامل.

وقال مدير مجمع «قائم رضا» الصناعي للمهندس مصطفى علي رباني: بلغت كلفة المرحلة التمهيدية «٢٠» مليار ريال، ويستطيع المعمل الآن صناعة ما مجموعه «٤» الاف طن من الحادلات سنوياً وسيتم في العام المقبل زيادة الانتاج ليصل الى «١٢» الف طن.

واشار المهندس رباني الى ان صناعة كيلوغرام واحد من الحادلات يوفر للبلاد «٥» دولارات من العملة الصعبة، واضاف: هذا المعمل سيوفر للبلاد في العام المقبل مقداراً من العملة الصعبة يصل الى «٣٥» مليون دولار.

واستطرد يقول: ان كافة مراحل انشاء المعمل قد تمت بايدي متخصصين محليين.



اصفهان/ ارنا: اعلن معاون قائد منطقة الشهيد باباني للقوة الجوية في منطقة اصفهان عن صناعة واصلاح بعض قطع غيار مقاتلات «اف ـ ١٤» العاملة في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية. بالاضافة الى اجراء بعض التعديلات عليها. من قبل الكوادر الوطنية.

وقال العميد اكبر تولنكران في تصريحات خاصة لمراسلنا امس الاول الخميس /خلافا لتصورات البلد المصنع لهذه الطائرات، فان عمليات الصيانة المنفذة على هذا النوع من المقاتلات وقطع الغيار الخاصة بها التي تم تصنيعها في داخل البلاد. جعلت من الممكن الاستفادة من هذا الطراز من الطائرات العسكرية من قبل القوة الجوية لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار العميد تولنكران الى واحدة من التعديلات التي تم ادخالها على مقاتلات «اف ـ ١٤» وهي تبديل صاروخ «جو ـ جو» المزودة به الطائرة الى صاروخ من نوع «جو ـ ارض».

اللواء شهبازي يؤكد استعداد القوات المسلحة لدرء مؤامرات الاعداء

طهران/ ارنا: اكد اللواء علي شهبازي رئيس الاركان المشتركة لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيان اصدره امس الجمعة بمناسبة بدء اسبوع الدفاع المقدس على اهمية الحفاظ على الاستعداد القتالي للقوات المسلحة بصنوفها الثلاثة البرية والجوية والبحرية للدفاع عن كيان الجمهورية الاسلامية بقيادة القائد العام للقوات المسلحة سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي.

واشار السيد شهبازي بان الاحتفاء باسبوع الدفاع المقدس يعيد الى الاذهان بطولات المقاتلين في سنوات الحرب وتضحياتهم حفاظاً على الثورة الاسلامية ودفاعاً عن قيمها الاصيلة.

واعلن اللواء شهبازي عن استعداد القوات المسلحة لجيش الجمهورية الاسلامية لتنفيذ الاوامر التي تصدر اليها من القيادة العامة للقوات المسلحة.

واشاد اللواء شهبازي بتضحيات ابناء الاسلام الذين ضحوا بدمائهم من اجل الحفاظ على كيان النظام الاسلامي وثمن صمود الاسرى الاحرار الذين ضربوا مثلاً عالياً بالصبر والاستقامة.

المشردون الاكراد العراقيون يتعرضون لقصف قوات البارزاني المتحالفة مع نظام بغداد

سنندج/ ارنا: اعلن مساعد محافظ كردستان للشؤون الامنية والسياسية بان مخيم «سيران بند» الحدودي للاجئين الاكراد العراقيين قد تعرض عصر يوم الاربعاء الماضي الى قصف من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي المتحالف مع حكومة بغداد.

وقال شهبازي: ان القصف الذي استخدمت فيه قاذفات «ار. بي. جي» وقنابل الهاون قد اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٤٥ آخرين.

واضاف بالقول: ان اغلب الجرحى هم من الاطفال والنساء الذين نقلوا على الفور الى مستشفيات بانه وسقز وسنندج.

وتابع مساعد محافظ كردستان للشؤون الامنية والسياسية يقول: ان اللاجئين تركوا المخيم بعد عملية القصف هذه ولاذوا بالقرى الواقعة على اطراف مدينة بانه التي تقع في عمق الاراضي الايرانية.

يذكر ان ٣٥ الف لاجيء كردي عراقي

● البقية على الصفحة ٦

منذ بدء موجة النزوح الجديدة

ايران تقدم مساعدات للاجئين العراقيين الاكراد بقيمة ٧/٥ مليار ريال

سنندج/ ارنا: قال محافظ كردستان ان المساعدات التي قدمتها الجمهورية الاسلامية الايرانية الى اللاجئين الاكراد المتواجدين في مخيمات هذه المحافظة بلغت لحد الآن ٧ مليارات و ٥٠٠ مليون ريال.

وقال السيد محمد رضا رحيمي بان هذه المساعدات تضمنت مقادير من المواد الغذائية والالبسة والمواد الصحية والادوية.

واضاف بانه بلغ عدد اللاجئين في مخيمات سيران بند وباشماق حوالي ٤٥ الف لاجيء.

وقال انه لم يتم لحد الآن تقديم اية مساعدات من قبل الاوساط الدولية الى اللاجئين.

ومن جانب آخر صرح السيد قاسم حسن نجاد مسؤول جمعية الهلال الاحمر في مدينة سردشت انه تم خلال الايام العشرة الاخيرة معالجة اكثر من (٦٠٠٠) لاجيء في منطقة بيرانشهر وسردشت فضلاً عن قيام لجنة الاغاثة في محافظة آذربيجان بارسال مساعدات للاجئين شملت (٤٢٠) طنا من الاغطية و (٣٥) من الطحين والخبز واربعة اطنان من البطاطا وطنين من السكر و (٣) اطنان من الرز و (١١) الف علبة من مختلف المعلبات اضافة الى مقادير كبيرة من المستلزمات الضرورية للاجئين.

واشار الى قيام لجان الاغاثة بنصب اكثر من الف خيمة في مخيمات كله، بيتوش، قاسم رش والشريط الحدودي لبيرانشهر.

وعلى الصعيد ذاته صرح قائم مقام مدينة سربل ذهاب انه تم فتح مخيم تبه رش في هذه المنطقة لاستقبال مايقارب من (٧٠٠٠) لاجيء من مدن خانقين وكركوك ودوزه وكفري وكلار والسليمانية وحلبجة وميدان العراقية.

وبدوره قال قائم مقام مدينة مريوان ان عدد النازحين في مخيم باشماق الحدودي قد بلغ (١٠) آلاف نازح حيث تم تقديم ما يزيد على مليار و (١٠٠) مليون ريال من مختلف انوع المساعدات اليهم.

وعلى الصعيد نفسه قال المسؤول على مخيم سيران بند بانه يتم يوميا ايواء الفي لاجيء كردي عراقي في هذا المخيم.

واضاف السيد عباس علي حاج الذي كان يتحدث الخميس لمراسل /ارنا/ قائلاً: ان وصول مجموعات جديدة من اللاجئين الاكراد العراقيين الى الاراضي الايرانية ادى الى ايجاد صعوبة في عمليات الاغاثة.

وقال بانه تم لحد الآن اسكان ٣٥ الف لاجيء كردي عراقي في مخيم «سيرانبند».

واكد المسؤول المذكور بانه لم يتم لحد الان تقديم اية مساعدات من قبل المنظمات الدولية الى اللاجئين المستقرين في مخيم ايران بند الحدودي وباشمقاق في مريوان.

ومن جانب آخر تفقدت السيدة «ايما نيكلسون» العضوة في البرلمان الاوروبي مخيمات اللاجئين الاكراد العراقيين في منطقة سردشت الحدودية الايرانية /غرب ايران/ واعربت عن شكرها وتقديرها للتعاون الحميم الذي ابدته الجمهورية الاسلامية الايرانية في دعم هؤلاء المشردين ماديا ومعنويا.

وزارت السيدة نيكلسون مخيم اللاجئين الاكراد العراقيين في منطقة «كله» بمنطقة سردشت الحدودية. والتقت بعدد من العوائل التي كانت قد وصلت لتوها من مدينة السليمانية العراقية وتحدثت اليهم.

ووصفت نيكلسون اوضاع اللاجئين بانها يؤسف لها مؤكده على عمق المأساة ومعربة عن تقديرها للجمهورية الاسلامية الايرانية فيما يخص ايوائها لهؤلاء المشردين وتقديمها الخدمات الاساسية لهم.

وعن انعكاسات هذه المأساة في المحافل الدولية قالت عضوة البرلمان الاوروبي مما يؤسف له ان اي بلد في العالم، ما عدا الجمهورية الاسلامية الايرانية، لم يمد يد العون للمشردين الاكراد العراقيين، وان المحافل الدولية وخاصة الغربية منها ختمت على افواهها بالسكوت، ولم يكن لها اي رد فعل تجاه ذلك لحد الان.

وقامت السيدة نيكلسون خلال زيارتها التفقدية باهداء ثلاثة آلاف بطانية للاكراد المشردين. ثم اقامت مستوصفا صحراويا ضم ثلاثة اطباء ومساعد طبيب واحد وسيارة اسعاف واحدة للاستفادة منها في علاج اللاجئين الاكراد العراقيين.

تجدر الاشارة الى ان ما يقرب من اربعين الف لاجيء كردي عراقي، بينهم الكثير من النساء والاطفال، وصلوا الى اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية حيث اقيمت لهم مخيمات مؤقتة تم اسكانهم فيها.

هذا وقد اعلن الاتحاد الدولي لجمعيتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر في جنيف امس الجمعة ان الهلال الاحمر الايراني احصى ٦٥٨٨٩ لاجئا كرديا جاؤوا من العراق ويقيمون حاليا في خمسة مخيمات.

وهذه المخيمات موجودة في محافظات كردستان (الايرانية) وكرمنشاه

● البقية على الصفحة ٦

حلفاء واشنطن في المنطقة متذمرون من اسلوب اميركا في معالجة الازمات

الكويت/ رويتر: لم يعلن حلفاء الولايات المتحدة في الخليج الفارسي علنا عن الإستياء ولكنهم لاينظرون بعين الرضا الى انفراد واشنطن بتقرير السياسة ازاء العراق وتجاهلها لقلقهم من المحاذير التي تنطوي عليها مواجهة جديدة مع بغداد.

قال مسؤول عسكري خليجي عربي بارز /نقرأ عنها في الاخبار .. اي نوع من الشراكة هذه. وحتى اذا عارض بعض اعضاء التحالف هذه الخطوة او تلك السياسة فانهم /الولايات المتحدة/ يجب ان يتشاروا معنا اولا/.

ولكن يبدو ان هذا الشعور بالاستياء لا اثر له في الكويت التي لاتزال تشعر بامتنان عميق لقيادة الولايات المتحدة للائتلاف العسكري الدولي في حرب الخليج الفارسي عام ١٩٩١ الذي انهى احتلال العراق للكويت.

ولكن في خطوة تؤكد الحاجة الى تحسين انطباع العرب بوجه عام تجاه الولايات المتحدة بدأت الكويت حملة دبلوماسية لاعادة بناء اجماع ما قبل الحرب في ضرورة احتواء بغداد.

اضاف هذا المسؤول قائلاً: الشراكة تعني مفاوضات ومشاورات وليس مفاجآت.

ويقول مسؤولون عرب في الخليج الفارسي ان اول بوادر القلق ظهرت يومي الثالث والرابع من سبتمبر ليلول عندما اطلقت الولايات المتحدة ٤٤ صاروخ كروز على اهداف في جنوب العراق. وكان حلفاء في المنطقة على علم بهذه الخطوة ولكنها اتخذت دون موافقتهم.



ونما الاستياء عندما اعقبت الولايات المتحدة قصف العراق بحشد عسكري ضخم في هذه المنطقة الاستراتيجية وسط تلميحات من واشنطن بان توجيه ضربات جديدة ضد بغداد امر وارد.

وتصاعد القلق يوم الجمعة عندما علم مسؤولون في مجلس التعاون منهم كويتيون فيما يبدو باعتزام واشنطن لرسال قوات الى الكويت من اخبار بثتها وسائل الاعلام من الولايات المتحدة.

قال مسؤول خليجي آخر /اذا ظننت ان الكويتيين تضايقوا فدعني اقول ان السعوديين شعروا بالاستياء/.

والكويت والمملكة العربية السعودية عضوان في مجلس التعاون الذي يضم ايضا البحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر. وجميعهم تربطهم علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة.

وتقول مصادر ان السعودية تشعر أن لها الحق في معرفة كل التحركات في المنطقة قبل حدوثها حتى وان كانت نشر قوات ليس على اراضيها.

ويسود اعتقاد بان صمت السعودية تجاه العملية الامريكية يعكس استياء الرياض من عدم ادراك واشنطن لتاثير مثل هذه الضربات على الرأي العام العربي في الخليج الفارسي.

وتشير هذه المصادر الى ان هجوم واشنطن على العراق وهو دولة عربية شقيقة عرض دول الخليج الفارسي العربية الى اتهام بانها مجرد تابع لقوة عظمى اجنبية لاتحترم قيم وتقاليد المنطقة.

وقالت كل من السعودية الجارة الجنوبية للعراق وتركيا جارته الشمالية انه لو كانت الولايات المتحدة طلبت منهما استخدام قواعدهما العسكرية في شن هجمات على العراق اثناء الازمة الحالية لرفضتا. وتوجد بالدولتين طائرات غربية تقوم بطلعات لمراقبة مناطق الطيران المحظور فوق العراق.

والتقى وزير الدفاع الامريكي وليام بيري بالملك فهد عاهل السعودية في محاولة لتسوية الخلافات بين الرياض وواشنطن وشرح الاجراءات العسكرية الاخرى التي يمكن ان تتخذ ضد العراق.

وقام بيري بمهمة مماثلة في البحرين وتركيا والكويت. والاخيرة وافقت الاثنين على مرابطة قوات امريكية على اراضيها.

ويبدو ان الكويت الآن هي الدولة العربية الوحيدة التي تؤيد بوضوح العمليات العسكرية الامريكية ضد العراق.

وفي الآونة الاخيرة اكد مسؤولون كويتيون وامريكيون ان تحالف حرب الخليج الفارسي لايزال قويا.

ويعتقد محللون غربيون في الكويت ان اي هجوم جديد على العراق لن يؤدي الى انهيار الائتلاف بشرط ان يقتصر على الدفاع الجوي في مناطق الطيران المحظورة.



الانتخابات اللبنانية.. طعنت الديمقراطية في صميمها

فشل المشروع الدولي المحلي لاقصاء حزب الله من المسرح السياسي اللبناني

محمد هادي الخفاجي

□ انتهت الانتخابات اللبنانية التي جرت على خمسة مراحل يفصل بين مرحلة واخرى اسبوع كامل واتضحت طبيعة التشكيلة البرلمانية الجديدة لفترة الاربع سنوات القادمة. فالتشكيلة الجديدة تضم غالبية ساحقة موالية لسورية يتقاسم ولاءها في الداخل اقطاب السلطة (الهراوي والحريري وبري) وعدد من رجال الاعمال الاثرياء .. ويقولون ان جبهة المعارضة ضعفت في البرلمان الجديد.. وبشكل عام يعتقد المطلعون على الشؤون اللبنانية ان التشكيلة الجديدة لا تختلف عن التشكيلة السابقة الا بفروق طفيفة مع



□ الحريري: مواجهة حزب الله نيابة عن امريكا

تعزز اتجاهات ومواقع اقطاب السلطة المشار اليها..

على ان اهم ما يميز هذه الانتخابات هو التدخل المباشر وغير المباشر لاقطاب السلطة (الحريري وبري) خصوصا لتغيير نتائجها وتحديد اتجاهاتها بشكل يخدم المشروع السلطوي للحكومة اللبنانية الحالية فقد مورست عمليات التسوية الى حد الابتذال والخروج عن المالوف واغدقت الاموال الى حد لا يوصف كما مورست عمليات التشطيب والتزوير الى درجة وصفها احد المراقبين بانها تعتبر ذبحا للديمقراطية على مسلخ اصرار السلطة وتصميمها على ابعاد كل معارض لها. وذلك ما يفسر بطبيعة الحال، تراجع رموز المعارضة للمرشحين في تلك الانتخابات، وصعود مرشحي السلطة رغم ان بعضهم لم يملك للمؤهلات العلمية والكفاءة اللازمتين لوجوده في برلمان السلطة التشريعية في البلاد!!

بيد ان ابشع تلك الممارسات التزويرية والتشويهية من قبل السلطة مورست ضد حزب الله القوة السياسية والعسكرية في لبنان التي تعتبر من القوى الرئيسية والمهمة ايضا.. وقد ركز الحريري وبري في حملتهما الانتخابية ضد حزب الله على شعارين هما:

* اتهام حزب الله بالتطرف اذ اعطى الخطاب الانتخابي لاقطاب السلطة صورة عن حزب الله مغايرة للواقع تماما، معتبرا اياه بانه «اتجاها متطرفا» لا يخدم طموحات المجتمع اللبناني وبانه بعيد عن همومه ومعاناته!! وهو في ذلك عكس السلطة التي تجسد اتجاه الاعتدال وتقدم الخدمات للمجتمع اللبناني !! وفي الحقيقة ان هذا النوع من الخطاب اثار استغراب المراقبين واشار الى وجود ازدواجية وتناقض في نفس الوقت في التعامل مع حزب الله وقوته فبالامس اعتبرت السلطة مقاومة حزب الله في جنوب لبنان رمز البطولة للشعب اللبناني مثلما اعتبرته الشعوب الاسلامية في البلدان العربية والاسلامية رمز بطولة الامة الاسلامية بكاملها ولا ندري لماذا اصبح حزب الله اتجاها متطرفا الا اللهم ان الحكومة اللبنانية بزعامة الحريري تعتبر مقاومة العدو تطرفا ولكنها انساقت بعد عدوان عناقيد الغضب مع التعاطف الشعبي والرسمي الاقليمي مع حزب الله رغما على انفها لأن معارضة هذا التيار الشعبي والرسمي المؤيد لحزب الله ولمقاومته البطولية تفسر بوقوف الحكومة الى جانب العدو وهو ما يسقطها شعبياً وعربياً.

يشار الى ان معطيات الممارسة السياسية لحزب الله تؤكد انه بعيد عن التطرف الذي يؤشر اليه رئيس الحكومة اللبنانية، وانه من اكثر الجهات السياسية اخلاصاً للجماهير اللبنانية ومن اكثرها حرصاً وخدمة لها، والجماهير اللبنانية تعرف ذلك جيداً، ذلك الى جانب انه الجهة الوحيدة التي تدافع وتقدم الدماء سخية في سبيل حفظ السيادة اللبنانية وتراث المجتمع اللبناني وثقافته وتاريخه وكرامته من السحق الصهيوني، ومن التحديات الصهيونية الحضارية والسياسية والجغرافية، فهو الجهة الوحيدة التي اجبرت «اسرائيل» على الاعتراف بالهزيمة في الجنوب والرضوخ الى خيار الانسحاب من الارض في حين ان العدو الصهيوني جاء الى الجنوب ليبقى الى الابد اذا لم يتمدد باتجاه الارض اللبنانية ويقضم مساحات اخرى.

* ترويج مسالة الطائفية والصاقها بحزب الله في حين ان برنامج الحزب السياسي والجهادي واضح وهو في خدمة كل اللبنانيين بل وخدمة الامة الاسلامية برمتها، ولانجانب الحقيقة اذا قلنا انه الجهة الوحيدة، التي تجاوزت حدود الطائفية المصطنعة، وانفتحت على كل الجهات بما فيها المسيحية، فهو جاء لخدمة لبنان بكل طوائفه، اما مسالة تقزيمه وحصره في اطار الطائفة الشيعية، فهو اعتداء صارخ وظلم لحزب الله، بالتاكيد لايخدم ذلك الا اعداء لبنان، والذين هم اعداء حزب الله.

غير ان دخول اطراف دولية واقليمية في عملية التقزيم ومحاولات الاقصاء المشار اليها لحزب الله يؤشر الى ان تلك العملية تقف خلف مشروع دولي محلي واقليمي لحذف حزب الله من الساحة.. مشروع يكشف ملامح المرحلة السياسية والاجتماعية المقبلة في لبنان كما في المنطقة ايضاً..

نحاول تحليل دوافع كل طرف دخل على الخط في هذه اللعبة السمجة، لتتضح لنا معالم هذا المشروع الخبيث.

دوافع التدخل الاميركي في الانتخابات.

اكدت التقارير الواردة من هناك ان السفير الاميركي في لبنان قام قبيل وخلال الانتخابات بدور نشط في التحرك على الشخصيات والرموز السياسية البنانية، واتصالاته برفيق الحريري ونبيه بري المتكررة معروفة للبنانيين كما لغيرهم، وبدا واضحاً ان السفير الاميركي استهدف اقناع الاطراف اللبنانية سيما اقطاب السلطة بضرورة تحجيم حزب الله، وقد جرى هذا النشاط على خلفية الموقف الاميركي الذي عبر عنه وزير الخارجية الاميركي وبعض المسؤولين الآخرين في الخارجية الاميركية والذي جاء فيه ان الولايات المتحدة الاميركية تعارض صعود وتنامي حزب الله في البرلمان اللبناني.. والهدف الاميركي من وراء ذلك واضح ويتمثل في ان اميركا ترغب في تحجيم قوة حزب الله في البرلمان كخطوة اولى لتصفيته سياسياً، ومن ثم تاتي المرحلة اللاحقة وهي تصفيته عسكرياً عبر تجريده من اسلحته بصفقة او مشروع مع العدو الصهيوني وبمباركة اقليمية، والهدف الاميركي هذا يدخل في إطار الاستراتيجية الاميركية في مواجهة المد الاسلامي والصحوة الاسلامية في المنطقة سيما وان حزب الله احتل مكانة بارزة في قلوب المستضعفين من ابناء الامة الاسلامية في عموم الوطن الاسلامي لمقاومته العدو الصهيوني الباسلة ولتضحياته السخية في سبيل اهداف الامة، ولذلك فوجوده حتى ولو كان سياسياً يشكل خطراً بنظر الاستراتيجيين الاميركيين على مصالحهم وعلى العدو الصهيوني، ذلك انهم يعتقدون خطا بان حضورة السياسي في البرلمان او مؤسسات الدولة الاخرى يضمن له البقاء والاستمرار، بينما بقاؤه ووجودة سيستمر حتى لو لم يحصل مثل هذا الحضور، لان بقاءه وديمومته نابعة من حضوره في قلوب ابناء الشعب اللبناني وكل ابناء الامة الاسلامية، فهو سيظل ملهماً لهذه الامة وباعثاً للثقة لديها باي حال من الاحوال.

الدوافع الاقليمية

يرى البعض ان التجاوزات التي حصلت في بداية الانتخابات من قبل الحريري وبري ضد حزب الله، لم تحصل اذا لم تلق مباركة سورية، ويعلل هؤلاء رأيهم بان السوريين ارادوا ان يثبتوا للاميركان بانهم اللاعب الرئيسي في الساحة اللبنانية وبامكانهم تصفية حزب الله متى حانت الفرصة، ويستشهد هؤلاء البعض بقول مسؤول لبناني رفيع المستوى لتدعيم رأيهم، فهذا المسؤول قال «ان دمشق ارادت بذلك ان تظهر لواشنطن انها مازالت ممسكة بورقة حزب الله وان بأستطاعتها ان تصعد او تخفض من حجم عملياته ضد اسرائيل في المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان وفق مشيئتها».

على اننا نستغرب من هذا الرأي ونقول انه ليس من مصلحة سورية تحجيم المقاومة الاسلامية لحزب الله الذي يحتل الخندق الاول في مواجهة العدو دفاعا عن لبنان وسورية ايضا، ثم لا تستدعي الامور الى لجوء سورية الى ممارسة عملية من هذا النوع لتثبت لواشنطن «هذه السطوة السورية» اذا جاز التعبير، بينما الادارة الاميركية لاتزال تضعها في القائمة السوداء وتتهمها بممارسة الارهاب، ذلك لان التنسيق والتفاهم بين القيادة السورية وحزب الله وايران كفيل بحل كل الاشكالات والخلافات التي تطرأ نتيجة العمل ونتيجة تقاطع الارادات المحلية في لبنان، على ان الدور السوري في اعادة ولحياء الائتلاف الانتخابي بين حزب الله وحركة امل، يبدد الرأي الآنف وان لم ينفه كليا، فهذا الائتلاف الذي جرى برعاية سورية قلل من مناورات سلطة الحريري وبري الرامية الى اقصاء حزب الله عن الحضور في البرلمان اللبناني، ولذلك حصل الحزب على اربعة مقاعد في البرلمان في الجنوب..

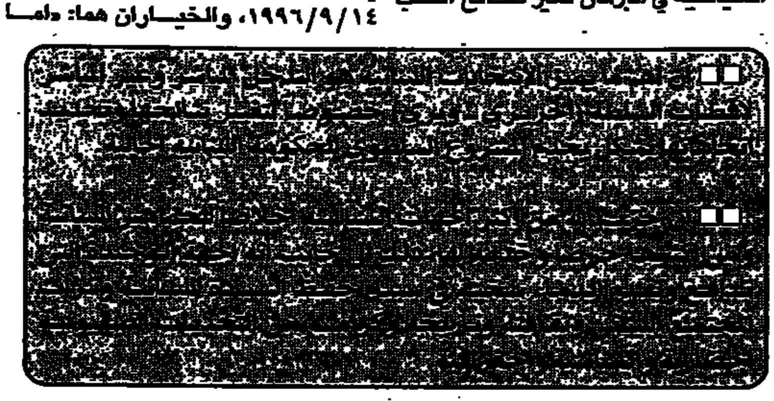
ذلك رغم ان البعض يعتبر ان الدافع لقيام هذا الائتلاف انما يكمن من خوف السوريين واللبنانيين من انقلاب الاوضاع واستغلال الصهاينة لها في تمرير مخططاتهم وعدوانهم على لبنان، او ان انقلاب الاوضاع قد يرفع بمسيرة الانتخابات الى تداعيات غير محسوبة وقد تغير من التوازنات والمعادلات السياسية في البرلمان لغير صالح القطب السلطوي.

على اي حال، ان المسلم به ان ثمة اطراف اقليمية اخرى لها علاقة بالحريري وتؤثر عليه بشكل كبير في التحريض على اقصاء حزب الله من البرلمان. --

● الدوافع المحلية

ان من دوافع السلطة لاقصاء حزب الله وباقي الاطراف المعارضة، ما هو مرتبط بالتوازنات الداخلية، وما هو مرتبط بالمؤثرات الاقليمية والدولية، كما اشرنا، وبالنسبة للجانب الاول، فان السلطة تتخوف من حزب الله بمؤهلاته الكثيرة وعمقه الجماهيري ورؤيته الناجحة واستقلال قراره السياسي، فهذه المؤهلات تجعل من وجوده في البرلمان خطرا على المصالح الشخصية والطموحات السلطوية لاقطاب السلطة لانه سوف يعارض كل كل الممارسات والمظاهر التي تخدم المصالح المشار اليها، دون ان تكون في مصلحة الشعب اللبناني، وما زاد من هذا الخوف تنامي قاعدة هذا الحزب داخل لبنان وخارجه وحتى بين الفئات المسيحية نفسها، اثر التضحية البطولية التي يواصلها افراده في الجنوب ضد الاحتلال، واثر الوضوح في برنامجه السياسي . اما فيما يرتبط بالمؤثرات الخارجية، فالمراقبون يعتقدون بان الحكومة اللبنانية مقبلة على اتخاذ قرارات مهمة ومصيرية تمس صميم مصالح الشعب اللبناني، لعل منها يختص بعلاقة لبنان بالعدو الصهيوني، او بالمخطط الاقليمي الصهيوني الشرق اوسطي، وذلك في اطار المخطط الاميركي ـــ الصهيوني الذي يستهدف كل المنطقة، ومثل هذه القرارات تتطلب اجماعا وتاييدا لها من داخل البرلمان اللبناني ليضمن تمريرها والموافقة عليها، اما في حال وجود حزب الله في البرلمان وبعض التيارات الاخرى النزيهة، فان مثل هذه القرارات التي تضر مصالح الامة لا يمكن ان تمرر بسهولة اذ سيفضحها حزب الله ويفضح اهدافها وبالتالي يكون حجر عثرة اساسية امامها.. ولذلك جاءت محاولة التصفية التي انسجمت مع الهواجس والمخاوف الشخصية والمصلحية وتكاتفت الجهود الخبيثة في عملية الاقصاء لحزب الله ولكن ماذا كانت النتيجة؟

لقد ادركت قيادة حزب الله طبيعة هذا المشروع الخبيث، وعرفت مفاصل اللعبة من الفها الى يائها، ولذلك وقعت بين خيارين لا ثالث لهما كما يقول حسين الرحال في رده على مقال جهاد الزين في في صحيفة السفير اللبنانية الصادرة في ١٩٩٦/٩/١٤، والخياران هما: داما



الاستمرار في المعركة التي بدأت تتطور من مواجهة انتخابية الى مواجهة سياسية فاشلة، مع من منع اكمال المعركة ليدفع بالتالي حزب الله وحده ثمن محاولة يائسة مفادها وهم امكانية بعث الروح في الحياة السياسية اللبنانية بمعزل عن المسار العام للبلد الذي يسير بعكس هذا الاتجاه وهذا الثمن كان سيشمل حجم حزب الله ودم ابناءه وابناء شعبه والاهم مشروعه الاساسي في مقاومة الاحتلال. أو ان ياخذ الخيار الآخر فيقدم الاهم على المهم والاصل على الفرع فيحفظ المقاومة .. بل يكرسها موضع اجماع بدل الدخول في مغامرة غير محسوبة النتائج». ومثلما يؤكد السيد حسين الرحال، فان حزب الله قطع الطريق على المتآمرين من خلال استجابته للدخول في ائتلاف انتخابي مع بري رغم الموقف المعروف لهذا الاخير من حزب الله. وفي هذا الاطار قال الشيخ نبيل قاروق مسؤول حزب الله في جنوب لبنان «ان حزب الله احبط هكذا محاولات السلطة وخصوصاً محاولات رئيس الحكومة رفيق الحريري لتقليص تمثيلنا السياسي واقفال الطريق الى المجلس امامنا وهذا يكون مقدمة لتقليص دورنا العسكري».

على ان للشعبية الكبيرة التي يحظى بها حزب الله داخل الوسط اللبناني الدور الاساسي في افشال المشروع المحلي الاميركي الرامي الى اقصاء حزب الله عن المسرح السياسي للبنان، وبالنتيجة ان الحزب فرض ولو بالحجم السابق من التمثيل النيابي حيث كان المتوقع ان يزداد تمثيله فيما لو اجريت الانتخابات بشكل نزيه، وافشل مؤامرة ضخمة كانت تستهدفه وتستهدف ذراعه العسكري في الجنوب.

وخلاصة القول ان حزب الله لم يكن ظاهرة سياسية يسهل اقصائها بهذه العملية، انما هو تعبير وتجسيد لشريحة عريضة من الشعب اللبناني وهو ظاهرة اجتماعية غائرة الجذور في العمق اللبناني والعربي والاسلامي أيديولوجياً وحضارياً وتاريخياً، فهو طموح الامة وتجلياتها المختلفة، والقضاء عليه أو اقصائه يعني القضاء على الامة واقصائها وهذا غير ممكن ابداً.

□□ لانجانب الحقيقة اذا قلنا ان حزب الله الجهة الوحيدة التي تجاوزت حدود الطائفية فهو جاء لخدمة لبنان بكل طوائفه، اما مسألة تقزيمه وحصره في إطار الطائفة الشيعية فهو اعتداء صارخ وظلم لحزب الله.

□□ ان السفير الاميركي في لبنان مارس دوراً نشطاً من خلال تحركاته على الاطراف والرموز اللبنانية لاقناعها بضرورة تحجيم حزب الله واقصائه من الساحة السياسية اللبنانية!!

□□ ان حزب الله لم يكن ظاهرة سياسية يمكن اقصاءها بهذه العملية انما هو تعبير وتجسيد لشريحة عريضة من الشعب اللبناني وهو ظاهرة اجتماعية غائرة الجذور في العمق اللبناني والعربي والاسلامي أيديولوجياً وحضارياً وتاريخياً.

اطفال ليبيريا يدفعون ثمن الحرب الاهلية

ابيدجان / ا ف ب: تكاد قرية تويمانبورغ الواقعة على بعد ستين كيلومترا الى الشمال من منروفيا تختصر ماساة الحرب التي تمزق ليبيريا. ففي هذه القرية يشكو السكان من مرض يدعى «كواشيوركور» وهو شكل حاد من سوء التغذية يقتل يوميا ما بين ١٥ و٢٥ طفلا ، استنادا الى ارقام قدمتها منظمة «اطباء بلا حدود» ، في تلك البلدة التي يبلغ تعداد سكانها ١٥ الف شخص.

واكد نيكولا دو تورينتي مسؤول عمليات المنظمة في ليبيريا للصحافيين ان ٨٣ في المائة من السكان يعانون «سوء تغذية حاد».

ولم تتمكن المنظمات الانسانية الا في السابع من ايلول من الوصول الى تويمانبورغ وهي منطقة مناجم سابقا معزولة منذ اشهر بسبب المعارك بين جناحي حركة التحرير للوحدة (اوليمو): جناح الكراهن الذي يمسك بالمدينة وجناح ماندينغ الذي يسيطر على محيطها.

وقال مسؤول العمليات في «اطباء بلا حدود» ان «المقاتلين وصديقاتهم يتغذون بشكل جيد ويواصلون ملاحقة المدنيين وفرض الضرائب على السكان الذين يشعرون بان الفخ يطبق عليهم مثل الجرذان».

واوضح ان المقاتلين «يستعبدون السكان. لكن هذا الاستعباد لا يكفيهم ، فهم يمنعوهم من المغادرة لان المدنيين هم مصدر غذائهم الوحيد»، مؤكدا ان توزيع المساعدة الغذائية يجب ان يجري استنادا الى مقاييس دقيقة.

ويرى نيكولا دو تورينتي انه يجب عدم توزيع كميات كبيرة من الغذاء في مراكز كبيرة، بل يتعين توزيع اعانات فردية في الاماكن المتضررة لتفادي قيام الفصائل العسكرية بمصادرة المساعدات والاغتناء منها.

وعلى المنظمات الانسانية مواجهة هذه المشكلات وتوقع اكتشاف مآس في بلدات اخرى مثل تويمانبورغ كلما امكنها دخول مناطق جديدة لا يمكنها الوصول اليها حاليا.

والواقع ان المنظمات الانسانية لا تملك سوى وسائل محدودة، ومعظم سياراتها وتجهيزات الاتصال التي كانت لديها نهبها مقاتلو منروفيا اثناء اسابيع المعارك السبعة التي ادمت العاصمة في نيسان وايار الماضيين.

ولم تتمكن هذه المنظمات من استعادة شيء من التجهيزات المسروقة على الرغم من ان بعض المنظمات تمكنت من تحديد اماكن وجود سياراتها المسروقة التي يستخدمها حاليا قادة الحرب او أعضاء في الحكومة.

واضاف دو تورينتي «ينبغي علينا تحديد استراتيجيات المساعدة تخفف من المخاطر ، وتحديد الاهداف ووضع اولويات لاننا لا نستطيع مواجهة جميع المشكلات».

وفي غياب اي تقديرات للوضع تخشى المنظمات الانسانية ان تجد نفسها قريبا في مواجهة وضع صحي وغذائي «شديد الخطورة» في منطقة كاب ماونت شرقا.

لكنه اضاف «ليس لدينا اي ضمانة لامننا وليس هناك اي منظمة غير حكومية ترغب في وضع امكاناتها من جديد في ليبيريا حيث فقدنا الكثير. لا نتمنى اطلاقا ان تسرق تجهيزاتنا من جديد لتستخدم في الحرب» معربا عن قلقه من عدم تلقي اي جواب على الطلبات التي تقدمت بها المنظمات الانسانية الى السلطات الليبيرية والى قادة الحرب منذ شهر حزيران الماضي.

وقد اصبح الوضع الغذائي على درجة عالية من الدقة في هذه المنطقة حيث سيتاخر موسم الحصاد الى شهر تشرين الثاني المقبل. وحتى في المناطق الواقعة خارج نطاق المعارك والتي تسيطر عليها «الجبهة القومية الوطنية في ليبيريا» بزعامة تشارلز تايلور فان بوادر المجاعة بدأت بالظهور.

وتقدر مصادر «اطباء بلا حدود» نسبة الاصابة الاجمالية بسوء التغذية بثلاثين في المائة ونسبة الاصابة بسوء التغذية «الحاد» في منطقة دويونغ ، معقل الجبهة القومية الوطنية في ليبيريا ، بعشرة في المائة.

وفي منروفيا نفسها حيث يقطن ما بين ٨٠٠ الف ومليون نسمة يعاني ١٥ في المائة من السكان و ٢٥ في المائة من النازحين من سوء التغذية كما تؤكد منظمة «اطباء بلا حدود».

والرقم الوحيد الذي يبعث على الرضى في هذه اللوحة القاتمة هو ان الكوليرا تتراجع في العاصمة . فبعد تسجيل اكثر من الفي اصابة في تموز الماضي لم تسجل في اب سوى ١١٠٠ حالة.

بمناسبة اسبوع الدفاع وذكرى الحرب العدوانية

مدخل الى نظرية التحريك في منهج الامام الخميني

خالد توفيق

□ بين الندوة الرابعة لفكر الامام الخميني الدفاعي التي عقدت الاسبوع الماضي، واسبوع الدفاع الذي تمر مناسبته هذه الايام؛ بين تلك الندوة وهذه المناسبة مايزال الحديث يتواصل عن فكر الامام الخميني الجهادي، وما قدمه من مبادرات على هذا الصعيد.

وبهذ المناسبة قدمنا مقالاً في الاسبوع الماضي توفّر على بعض المفاتيح الى نظرية التحريك في منهج الامام، مؤكدين بالذات على مفهوم التعبئة الجهادية من خلال اربعة مرتكزات للتحليل، هي:

اولاً: هل يقتصر مفهوم التعبئة الجهادية في فكر الامام على قوات التعبئة الشعبية المشهورة بالبسيج، ام انه يتجاوز هذا التشكيل المؤسسي بحيث يعمّ الشعب بمجموعه؟

ثانياً: ماهي القيم التي تقوم عليها حركة التعبئة الجهادية في خطها الاجتماعي العام وبنائها المؤسسي؟

ثالثاً: هل تعني عمومية حالة التعبئة الجهادية تجاوزاً للمؤسسة التعبوية العسكرية المتمثلة بقوات البسيج، ام ان خصوصيته الثانية لاتتعارض مع عمومية الحالة التعبوية؟

رابعاً: ماهي امكانات تعميم هذا النموذج الجهادي في العالم الاسلامي؟

● التعبئة تعبير عن حالة مؤسسية عسكرية

تحدثنا في الاسبوع الماضي بما فيه الكفاية عن النقطة الاولى التي لمسنا فيها ان التعبئة في فكر الامام الراحل، هي مفهوم جهادي عام، وفي مقال هذا الاسبوع ننتقل الى مفهومها الخاص الذي تمثله قوات التعبئة الشعبية في تشكيلها الذي اشتهر، في سنوات الحرب الثماني على الاخص، بقوات البسيج.

وبهذا الشأن نلحظ ان كون التعبئة حالة عامة لكل الشعب، وحركة تضرب في كل اجزائه، لايعني الغاء مفهومها الخاص المتمثل مؤسسياً في قوات التعبئة ـ البسيج وتجاوزه، ففي حديث شامل ادلى به الامام حدد سماحته الارضية الاسلامية التي يقوم عليها المفهوم المتخصص (العسكري) لقوات التعبئة الشعبية، فقال: «وفي المجال العسكري فان الاسلام يدعو الى تدريب كل الذين بامكانهم الدفاع عن البلاد، تدريباً عسكرياً، والاسلام يدعو الى التعبئة العامة الطوعية او الالزامية عندما تدعو الضرورة لذلك. كما يدعو في الاوضاع العادية الى اعداد قوة مؤمنة مدربة للدفاع عن حدود البلاد وتنظيم شؤون المدن ولحفظ الامن في الطرقات والمحافظة على النظام العام». على هذا الاساس وتوظيفاً لحركية التعبئة العامة لدى الشعب اصدر الامام امره الخاص في ٢٦/١١/١٩٧٩، اي بعد عشرة اشهر من انتصار الثورة، لتشكيل قوات التعبئة الشعبية وجيش العشرين مليون.

ويامر الامام وُلد التنظيم العسكري الخاص لقوات التعبئة الشعبية (البسيج) الذي اخذ مواقعه في المسؤوليات الآنفة التي حددها سماحته في النص السابق. ولكن برغم كل المهمات التي اضطلعت بها قوات البسيج في داخل البلاد، فان قصتها الحقيقية بدأت في جبهات القتال، حينما نفذت اول امر للامام الخميني، القائد العام للقوات المسلحة في العمليات التي طالب فيها سماحته بكسر الحصار عن مدينة عبادان سنة ١٩٨١. ومنذ ذلك الوقت استمرت حلقات المساهمة الفاعلة لقوات البسيج في طرد القوات العراقية من اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية، ثم الاستمرار بمعارك الدفاع عن حياض الاسلام والثورة الاسلامية.

وعلى قدر ما كانت المؤسسة العسكرية للبسيج تنمو وتتكامل اداريا وتنظيميا في نطاق خصوصيتها العسكرية فقد بقيت محافظة على اصولها الجهادية الحركية، كونها تعبير عن روح الجهاد في الشعب، وعن تيار التضحية والحركة والفداء في سبيل الاسلام، حيث بقيت جسورها مفتوحة مع الشعب ولم تنفصل عنه او تنعزل في كيان مؤسسي منغلق.



لقد بقي الطريق مفتوحا بين الشعب الذي هو العنوان الاكبر للتعبئة والمعين الذي يمدّها بتيار المضحين، وبين قوات البسيج العسكرية. فالامة ترفد ابناءها بالمدد اللازم، وقوات التعبئة تعبّر عن روح الفداء والجهاد في الامة من خلال انجازاتها الكبيرة في سنوات الدفاع وحضورها الفاعل في الجبهات.

وفي طوال السنوات التي مضت من عمر قوات التعبئة الشعبية استطاعت الثورة الاسلامية ان تضيف الى تجربة المقاومة بين شعوب العالم، معطيات هائلة تحكيها آلاف القصص مع ملف التضحية والفداء والايثار، كما تعبر عن خصوصيتها الفنية ملفات المعارك التي خططت لها هذه القوات او ساهمت فيها بفاعلية مع بقية عناصر القوات المسلحة.

واذا شئنا الحديث بصراحة ووضوح، فليس من خيار امام الثورة الاسلامية سوى ان تستمر فيها روح التعبئة وحركيتها الجهادية بالمفهوم العام، لان تعطيل هذه الروح وتقييدها لا يؤثر سلبا على التعبئة الشعبية كمؤسسة عسكرية وحسب، وانما تنزل الاضرار الى قواعد وجود الثورة ذاتها، بالشكل الذي يهدد خطها ومسارها ومستقبلها، اذ ان الثورة الداخلية ـ اي التغيير في المكونات الداخلية لنفسية الشعب ـ هي جوهر حركة التعبئة الجهادية، وهي الى ذلك الارض التي انطلق منها الانتصار الاسلامي ذاته، وبتوقفها وجمودها وركودها تتعطل مفاعيل النصر ويتآكل الخط ويتضرر المسار، ويتهدد المستقبل.

ومن جهة ثانية لا تقل في اهميتها عن الجهة الاولى، نجد ان روح التعبئة الجهادية التي كانت بمثابة السند الخلفي لجبهات القتال، بمقدورها ان تؤدي مهمة الاسناد ذاتها، ولكن هذه المرة لعملية الاعمار والبناء. ان مسار الاعمار والبناء سيكون عرضة لمضار كبيرة من دون حماية شعبية واسعة، توفرها له الروح الجهادية في الشعب.

ومعنى ذلك ان روح التعبئة الجهادية، هي روح ناهضة تعطي في الحرب كما في السلم، ولذلك ستكون التضحية بما هي مجازفة عظمى لا تحمد عواقبها.

● روح التعبئة واستئناف الاصول الجهادية

ان القيمة الاساسية لتعبئة الشعب ترتبط بهويتها الجهادية الحركية، بمعنى ان الشعب قبل الثورة الاسلامية كان اما راكدا او انه يتحرك بالاتجاه الخطأ، ويبذل جهوده في الانحراف وعندما جاءت الثورة عبأت الشعب وحركته بالاسلام دون سواه. يقول الامام الراحل «قدس سره»: (فالثورة التي قمنا بها وقام بها شعبنا منذ اليوم الاول، والهتاف الاول فيها كان من اجل الاسلام، لا من اجل الوطن ولا من اجل الشعب، ولا من اجل السلطة، بل جاء من اجل انقاذ الاسلام من شرّ القوى الكبرى وللمجرمين الاجانب، وذوي الانفس المنحرفة من المسلمين، في داخل المجتمع الاسلامي».

الاسلام اذن هو هوية الحركة الجهادية التعبوية. من هنا التلازم الضروري بين مستقبل الثورة وروح التعبئة، فاذا غابت الروح التعبوية الاسلامية لدى الشعب فاي معنى يبقى للثورة واي مستقبل؟

قبل ان نستطرد بذكر القيم الاخرى التي تكشف هي ايضاً العلاقة بين وجود الثورة الاسلامية واستمرارها، وبين روح التعبئة الجهادية، نذكر بشكل ملخص ان الامام الخميني مارس في تفجيره لروح التعبئة الجهادية في الامة منهج العودة الى الاصول، اذ تعود الامة في كل مفردة من ممارساتها الجهادية في التعبئة الى اصل من اصولها الاسلامية، سواء تمثل في النص او في الممارسة التاريخية الخالصة للانموذج الاسلامي النقي.

...ورة الاسلامية الآن تلتزم بمنهج ... هذا النهج يتنزل الاضرار بقواعد ... التي يهدد خطها ومسارها

من هنا نستطيع التاكيد ان قيم حركة التعبئة لدى الشعب وخصائصها تلتقي جميعاً في مسألة العودة الى الاصول؛ اصول الاسلام عقيدة واحكاماً وممارسة نقية.

● الاسلام دون ما سواه

والفداء هي الصمام الذي ادّى لصمود ايران والثورة الاسلامية امام ضروب التحديات، بل كانت هذه الروح بمثابة مصل المناعة الذي يحافظ على روح المقاومة ويسمح لها بالحركة والتجدد.

يخاطب الامام ضيوف الجمهورية الاسلامية في الذكرى الثامنة للانتصار يقول: «انتم تشاهدون ان ايران تتعرض كل يوم للقصف ويسقط الكثير من الاطفال والنساء والشيوخ والناس الآمنين قتلاً، والبيوت تتهدّم على رؤوسهم، ولكن بالرغم من ذلك تراهم عندما يخرجون من تحت الانقاض يهتفون بوجوب استمرار الحرب حتى النصر».

ان تحديات قاسية مثل هذه تنذر بنكوص الشعب وتقهقره لولا المد الذي ياتيه من الهوية الاسلامية ودوافع الايمان.

وهذه النماذج التي حكاها نص الامام نكتبها الان ويقرؤها القارىء في اجواء الامن والاسترخاء. اما يوم كانت مشاهدها تمر في لحظة الفعل وبالميدان، فقد كانت تبعث الحياة والمقاومة في الشعب وتلهب فيه الحماس، فتجعل العالم الخارجي ينظر باندهاش وعجب، حتى صرح اكثر من مراقب اجنبي بان الذي يجري في ايران هو «الجنون» ووصفه بعضهم بجنون الخمينية، في حين لم يكن لاهذا وذاك، بل فعل الاسلام وروحه الجهادية التي عمت الشعب، وذلك النزوع الحسيني المتجذر الوضاء. وربما كانت هذه المشاهد ــ وهذه مجرد اشارة عابرة ـ هي من وراء الغربة الذي ظل العقل الغربي ومايزال يعاني منها، في ادراك ماهية الثورة وحركية الصمود وبواعثه لدى الشعب الايراني في سني الحرب، وما كانت تتحلى به قيادة الامام من امكانات دفع هائلة، حتى ان احدهم كتب في مجلة «دير اشبيغل» الالمانية ينصح امريكا والدول الغربية الاخرى: «ان لايقوموا باية حركة في ايران مادام الخميني حيا، لانه يتمتع بقوة خفية تفوق كل القوى الموجودة في العالم».

والآن نستعرض ما توحيه لنا نصوص الامام الراحل من قيم وسمات لحركة التعبئة في اتجاه ما اسميناه استئناف العودة الى الاصول الجهادية، حيث تبرز امامنا العناصر التالية:

اولاً: الاسلام ــ كما لاحظنا في نص سابق ــ هو هوية الحركة الجهادية التعبوية، والاسلام هو دافعها ايضاً عندما تنطلق في ادنى مستوى وعندما تبلغ مداها في الذروة العليا عند نقطة الفداء والتضحية والاستشهاد. يقول الامام في نص دال: «الدافع الاسلامي ملحوظ بوضوح عند شبابنا وعند عامة الناس الا ما شذّ وندر، والشذوذ والاستثناء، امران طبيعيان يوجدان في كل زمان ومكان، حتى في عهد رسول الله «صلى الله عليه وآله». ولكن عند ملاحظة هذا التسابق نحو الشهادة بكل شوق عند عامة الناس في هذه النهضة، حتى اذا ما سألناهم وهم متوجهون الى الجبهات وكلهم شوق وحماس: لماذا تذهبون الى الجبهة؟ فسيجيب كل واحد منهم، نذهب من اجل الاسلام وفي سبيل الله».

وفي تمييز ادق لقيمة دوافع الحركة التعبوية الجهادية بين الجبهة الاسلامية والجبهة المعادية، يقول الامام: «انّ اعتبارهم ـ اي شباب الجبهات ـ الشهادة فوزاً عظيماً لا لانهم يموتون وينالون الشهادة قتلاً، اذ ان الطرف الآخر يقتلون ايضاً، انما المقصود هو الدافع الاسلامي لديهم، فعندما يكون القتل من اجل الاسلام عند ذلك يشعر الانسان باللذة لا بالحزن».

ثانياً: ان روح الاستشهاد وحركية التعبئة الجهادية على اساس التضحية

● تفعيل قانون القلة

ثالثا: من الاصول الاخرى التي اعادت الروح التعبوية تشييدها في الامة وتفعيلها فيها، من خلال منهج الامام الجهادي، هي اعادة دور القلة المؤمنة في بحر الضلال والانحراف. فخطورة التصحيح والتغيير ومستقبلهما تكمن في الخطوة الاولى، غالبا ـ بل دائما ـ ما تكون من نصيب قلة قليلة تقود حركتها الى تجميع القوى الخائفة والمترددة والراكدة منّ ورائها. وبدون القلة التي تكسر حواجز الخوف وتنزع الهيبة الراكزة في نفوس الكثرة، فان عملية التغيير يقضى عليها ان تبقى تمنيات ونظريات في مطاوي الكتب.

وفي اشعاع نور صاعد يستلهم الامام افق العمليات التغييرية الكبرى على مسرح تاريخ النبوات، وتاريخ الاسلام، فيسجل في نغم يوصل بين الحاضر والماضي: «السلام على ابراهيم خليل الله الذي هاجم الاصنام وعبّادها وحده، ولم تخفه الوحدة او ترعبه النار، والسلام على موسى الذي رفع عصاه في وجه الفراعنة ولم يخش احدا. والسلام والتحيات على محمد حبيب الله الذي انتفض وحده وحارب الكفار الظالمين حتى آخر ساعات حياته، ولم يشك من قلة العدد والعدة، والسلام على مسلمي صدر الاسلام الذين هاجموا سلاطين الروم وايران الجائرين بقليل من الامكانيات ولم يسمحوا للخوف ان يتغلغل بينهم لقلة الناصر. والسلام الخالد على علي بن ابي طالب الذي حارب الجلادين المتلبسين بلباس الاسلام والقداسة دون ان يخشى قوة ما، والسلام على الحسين بن علي الذي ثار بانصاره المعدودين للقضاء على ظلم الغاصبين للخلافة ولم يفكر بمساومة الظالم على الرغم من ضآلة العدد والعدة».

■■ الامام الخميني: الثورة التي قمنا بها، وقام بها شعبنا كان الهتاف الاول فيها من اجل الاسلام، لامن اجل الوطن، ولامن اجل الشعب، ولامن اجل السلطة، بل من اجل انقاذ الاسلام

وبعد مقاطع اخرى يوصل الامام الحاضر بالماضي، ويؤسس لحركة الامة التعبوية الجهادية الراهنة بالتواصل مع جذورها العميقة في انموذج النبوات واصول الاسلام، فيصحح ما كان مقطوعا في الاذهان والنفوس وفي واقع المسلمين، فيقول: «ان اصحاب الدنيا يعتبرون ما صدر من اولياء الله العظام لهؤلاء، مخالفا للعقل والشرع، فعقلهم يرفض الثورة بالعدة القليلة وشرعهم لايسمح بذلك».

اما نهج الامام في التحريك والنهضة، فقد اعاد هذا القانون الى حيز الفاعلية والحضور.

المسعري: السعودية ربما تحتاج الى حكم عسكري

القاهرة/رويتر: قال المنشق السعودي محمد المسعري في مقابلة انيعت يوم الخميس ان السعودية قد تستفيد من قيام دكتاتورية عسكرية كمرحلة مؤقتة بين ما وصفه بالملكية الفاسدة والحكم الدستوري.

وقال المسعري لصحيفة «ميدل ايست تايمز» الاسبوعية ان «الدكتاتورية العسكرية بصفة عامة ليست بالشيء الايجابي ولكنها في حالة السعودية قد تكون فترة انتقالية لابد منها. الجيل الجديد من ضباط الجيش من انصار الاصلاح... سيكون يوم الطبقات المتوسطة».

وكانت الصحيفة تعتزم نشر المقابلة في عددها الذي صدر الاسبوع الماضي لكن الرقابة الحكومية المصرية قالت انها لن تسمح بدخول العدد البلاد. وبعثت الصحيفة بنسخة من المقابلة الى رويتر.

واكتسب المسعري الذي يرأس لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية التي تتخذ من لندن مقرا لها شهرة كمصدر لتوتر العلاقات السعودية ـ البريطانية وقررت الحكومة البريطانية ابعاده الى جزيرة دومنيكا لكن المحاكم نقضت هذا القرار.

وقال المسعري في المقابلة انه لايرى املا في ان تصلح الاسرة المالكة السعودية نفسها وان افضل رهان لها يتمثل في ان تترك بطن السديري.

وتتالف بطن السديري من سبعة من ابناء احدى زوجات مؤسس السعودية الملك عبدالعزيز آل سعود بينهم الملك فهد والامير سلطان وزير الدفاع والطيران وخمسة من اشقائهما. اما الامير عبدالله فاخ غير شقيق لهم.

وقال «ليست هناك امكانية للاصلاح. ولاتوجد شخصية قوية تمنع الامراء من الفساد. يلزمك شخص ما يصف العشرات منهم امام الحائط ويرميهم بالرصاص. لقد اعتادوا على انفاق



الكثير من المال».

واضاف قوله «سيكون من الذكاء ان ياتي آل السديري بعبدالله. أمل الا يفعلوا ذلك».

وقال «اذا مات فهد فقد ينفجر الموقف. قد ترى حربا بين البطون خلال سنتين. اما السيناريو الاخر اذا مضت الامور بيسر فهو ان نتمكن من اثارة حركة جماهيرية حقيقة. ربما في بداية القرن المقبل».

ويشن المسعري وهو استاذ جامعي اسلامي حملته على اسرة آل سعود في المقام الاول من خلال امطار السعودية بسيل من رسائل الفاكس المحرضة. لكنه قال انه خفض اعداد الفاكسات الى ٧٥٠ من الفي رسالة فاكس في وقت من الاوقات.

وقال «قررنا ان ٧٥٠ عددا كاف للتشبع. اننا نرسلها الى المكاتب الحكومية وشركات الطيران السعودية التي توظف عددا من الشبان النشطين والمستشفيات التي لاتخضع عادة للرقابة».

واضاف قوله ان «مستوى السخط الشعبي هائل. المساندة التي نحظى بها حاليا سلبية. والتعاطف سلبي. فهم غير مستعدين ولا قادرين على التحرك النشط. لكن هذا الوضع يتغير».

قوات اميركية جديدة تصل الخليج.. تتمة

الصحافيين ان اميركا تواصل تعزيز قواتها ويمكنها ان تضرب في اي لحظة. ان هجوما اميركيا يمكن ان يصعد الوضع.

واضاف ان اميركا لا تعرف ما ينبغي فعله. ولا يبدو انها قررت موقفا في شان العراق وشمال العراق. وليس لديها مشروع حل واضح يخلو من التناقضات. وهنا المشكلة.

وكان اربكان لزم الصمت المطبق حتى الآن من الازمة العراقية تاركا لنائبته وزيرة الخارجية تانسو تشيللر ادارة الازمة.

وقال اربكان ردا على سؤال حول التزامه الصمت ان «البقاء في حالة الصمت هو احيانا الموقف الافضل (٠٠) لقد تابعت وزيرة الخارجية القضية جيدا وادلت بالتصريحات اللازمة».

وتابع ان اميركا تقول انها مع سلامة ووحدة اراضي العراق (٠٠) ونحن مع سلامة ووحدة اراضي العراق وسيادته ايضا. يجب ان تكون لكل دولة سيادة على اراضيها».

واكد ان «اي حل يفرض من الخارج على شمال العراق يعقد الوضع. ولا ينبغي لاي حل مستقبلي ان يستبعد احدا وهو غير ممكن من دون التشاور مع العراق».

وحول المشروع التركي باعلان منطقة امنية في شمال العراق، قال اربكان ان «تسمية هذا المشروع غير مهمة المهم هو وجود ارهابيين (في شمال العراق) يوقعون ثلاثة قتلى يوميا في المتوسط في صفوف الجيش» خلال هجمات في المنطقة.

وكانت انقرة اشارت لدى بدء الازمة، الى حشود لمتمردي حزب العمال الكردستاني الانفصالي في المنطقة الحدودية في الاراضي العراقية واعلنت عزمها على انشاء منطقة امنية على الاراضي العراقية لمنعهم من القيام بعمليات تسلل.

من جهة اخرى بدأ امس الجمعة الجنود الاميركيون الذين وصلوا الى الكويت في اطار التعزيزات العسكرية الاميركية في المنطقة، اقامة مواقع دفاعية، فيما واصلت وحدات اخرى مناوراتها التي تهدف الى ردع العراق.

وقال السرجنت جيمس يوكوم لوكالة فرانس برس ان نحو ٢٣٠ جنديا وصلوا امس الخميس الى الكويت من فورت هود (تكساس) توجهوا يوم امس الى حقل ابيرغ للرماية في الصحراء، على بعد نحو ٥٠ كيلومترا من العراق، حيث «بدأوا اتخاذ مواقع دفاعية وحفر خنادق».

واشار متحدث رسمي اميركي ان ١٢٠٠ جندي اميركي ينتشرون في شكل دائم في الكويت، نفذوا في الوقت نفسه مناورات بالذخيرة الحية في هذا الحقل، مستخدمين آليات قتالية من طراز «ام ٢ برادلي» و«ام ٣ برادلي».

واوضح يوكوم ان «الوحدات الجديدة ستنظم الى المناورات الاحد» في حين ينتظر وصول دفعات جديدة من التعزيزات الاميركية.

ايران تقدم مساعدات للاجئين.. تتمة

تم ايوائهم في هذا المخيم.

من جهتها اكدت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة امس ان ١١ لاجئا قتلوا واصيب ٣٥ على الاقل بجروح الاربعاء الماضي في القصف الذي تعرض له مخيم سيران بند في شمال غرب ايران.

وقالت كريستيان بيرتيوم المتحدثة باسم المفوضية ان «٤٦ شخصا نقلوا الى المستشفيات توفي سبعة منهم اثناء نقلهم الى المستشفى واربعة فيما بعد» وذلك نقلا عن معلومات جمعها مندوبو المفوضية في ايران.

يزدي: اميركا لا تفكر الا بمصالحها.. تتمة

والتعبئة خلال سنوات الحرب الثماني واكد بان الهزيمة النكراء التي لحقت بالقوات العراقية المعتدية كانت كبيرة الى درجة جعلت باقي اعداء الثورة الاسلامية لا يفكرون ابداً بمهاجمة ايران الاسلام.

واعلن بان الجمهورية الاسلامية تمتلك اليوم قدرة مواجهة الاعداء وستلحق بهم الهزيمة المؤكدة.

واشار آية الله يزدي ان عدد الشهداء الذين قدمتهم الجمهورية الاسلامية في حرب الدفاع المقدس دفاعاً عن الاسلام والثورة الاسلامية حيث اكد ان عدد الشهداء بلغ ٢١٤ الف شهيد منهم ٢٦٧٩ شهيداً من علماء الدين بمختلف المستويات العلمية منهم ١٢ مجتهداً.

وفي جانب آخر من الخطبة اشار آية الله يزدي الى الزيارة الحالية التي يقوم بها قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي الى محافظة اذربيجان الغربية واكد ان الاستقبال الجماهيري الحافل الذي قوبل به السيد القائد في ارومية يدل على الارتباط الوثيق الموجود بين الجماهير والقيادة الاسلامية.

كذلك هنأ السيد يزدي المسلمين بحلول ذكرى مولد السيدة زينب «ع».

هذا وقد القى العميد علي صياد شيرازي وكيل رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة خطاباً قبل مراسم صلاة الجمعة حيّا فيه شهداء الحرب واشاد بالملاحم البطولية التي سطرها ابطال الاسلام خلال سنوات الحرب الثماني.

واكد ان اتساع حالة الايمان والالتزام الديني في صفوف القوات المسلحة هو السبب الرئيس لانتصار هذه القوات في الحرب رغم تكافؤ الامكانات العسكرية والتسليحية مع جيش العدو.

واعلن ان التلاحم الواسع والشامل الذي حصل خلال الحرب بين الجيش وحرس الثورة والتعبئة هو الذي سهل تنفيذ العمليات المشتركة وبالتالي تحقيق الانتصارات ضد العدو.

واكد ان سنوات الدفاع المقدس مليئة بالتجارب والدروس الثمينة التي ينبغي الاستفادة منها لرسم المستقبل المشرق للامة الاسلامية.

على صعيد آخر اقيمت صلاة الجمعة في مدينة قم المقدسة بامامة آية الله اميني حيث اكد سماحته ان الاستعداد القتالي الكامل لقواتنا المسلحة وتأهبها لمواجهة المؤامرات هو السبب في افشال جميع المؤامرات التي حاكها الاعداء ضد النظام الاسلامي في ايران.

وحذر آية الله اميني من مغبة التراجع امام الاستكبار واشار الى ان الاستكبار العالمي لم ولن يجلس مكتوف الايدي بل سيواصل تنفيذ مؤامراته ضد ايران الاسلام.

العجز التجاري الاميركي .. تتمة

الاومرارشتنا وتباينت الاسهم عند الفتح في نيويورك ثم تراجعت. وكان مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية منخفضا عشر نقاط.

وفي لندن ادت بيانات اقوى من المتوقع عن مبيعات التجزئة البريطانية الى انخفاض السندات الحكومية والاسهم في التعاملات المبكرة على الرغم من ان محللين قالوا ان من غير المتوقع ان يكون للبيانات تاثير كبير على السياسة النقدية.

وزاد مؤشر فايننشال تايمز للاسهم الممتازة من خسائره على مدى الجلسة ليغلق منخفضا ١٦/٦ نقطة بنسبة ٤٢ر٠ في المئة.

وفي سوق الطاقة قال متعاملون ان من المرجح ان تظل اسعار النفط مرتفعة بقيمة العام حتى لو تم نزع فتيل المواجهة العسكرية بين العراق والولايات المتحدة وذلك وفقا لظروف العرض والطلب التي تميل ناحية ارتفاع الاسعار.

واضافوا ان المخاوف من نقص المخزون من زيت التدفئة مع اقتراب الشتاء وتأجيل تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء بين الامم المتحدة والعراق لاجل غير مسمى ستبقي سعر خام القياس الدولي مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال فوق مستوى ٢٠ دولارا للبرميل في الاسابيع القليلة المقبلة.

القائد: باسم الحكم الذاتي فتحوا الابواب لامـــــيركا.. تتمة

واستهل سماحة القائد الحفل بقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء الاطهار.

ثم استعرض القائد الوحدات الرمزية للحرس الثوري والجيش وقوى الامن الداخلي والتعبئة والبيشمركة الاكراد المسلمين.

ورحب اللواء محسن رضائي القائد العام لقوات الحرس في كلمة قصيرة بالقائد.

ورفع العميد كاظمي قائد مقر حمزة تقريرا عن الانشطة العسكرية والامنية في المنطقة، واستتباب الامن والاستقرار في المحافظة نتيجة لسهر الحرس الثوري والجيش والقوات الشعبية الكردية المتطوعة وقمع الاشرار والمتآمرين.

وعبر القائد في رده عن تقديره لتضحيات وبطولات القوات المسلحة واستمرار جهودها الشجاعة لتادية مهماتها العظيمة في الدفاع عن الوطن الاسلامي والشعب المسلم والقيم والمعارف الالهية مرضاة للباري تعالى.

كما اشاد سماحته بخدمات وجهود القائد الشجاع والمؤمن لمقر حمزة سيد الشهداء العميد كاظمي، وحيا ذكرى القادة الشهداء في المنطقة الغربية والشمال الغربي في البلاد.

وقال قائد الثورة الاسلامية: ان الامن الموجود في المنطقة هو هدية قيمة من القوات المسلحة خاصة قوات مقر حمزة «ع» الى المواطنين، وحاليا فان المواطنين من الاكراد والاتراك والفرس يرفلون في ظلال الامن والاستقرار.

واشار سماحته الى الفتن التي اشعلها الاعداء منذ انتصار الثورة تحت مسميات مثل الدفاع عن القومية الكردية، ثم اشار القائد الى اضطراب الوضع في شمال العراق، وقال باسم الحكم الذاتي للجماهير الكردية فتحوا الابواب امام دخول اميركا للمنطقة، لتقوم دبابات النظام العراقي بابادة الجماهير الكردية واشعال القتال بين الاخوة وسلبوا حتى امن العوائل وهي داخل بيوتها، وهذه هي الخطة

التي كان الاعداء ينوون تنفيذها في اذربيجان وكردستان ايران حتى خيبت القوات المسلحة والشعبية آمالهم وستخيب آمالهم كذلك في المستقبل.

فالذين يتحدثون، بلسان الجماهير الكردية ظلما وبهتانا كان حري بهم ان يشاهدوا استقبالات الجماهير الحماسية في ارومية ومهاباد، وبوكان، وباقي مدن المنطقة، ليكونوا قد تلمسوا الحقائق كما هي، لا كما يشتهون ولعرفوا بان الجماهير الكردية تشكل جزءا من هذا الشعب، شانها شان باقي ابناء القوميات الاخرى تجاهد وتكافح من اجل رفعة وعزة ايران الاسلام.

وحضر حفل العرض، كبار قادة القوات المسلحة والحرس.

هذا وكان العميد احمد كاظمي قائد مقر حمزة سيد الشهداء، قد اجتمع بالقائد، سماحة الخامنئي في ارومية وقدم عرضا عن الحالة الامنية والعسكرية في المنطقة، مع تطور الموقف بشمال العراق واوضاع المشردين في المناطق الحدودية وانتشار قواتنا في المواقع الحدودية.

من جهة اخرى تطرق سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي قائد الثورة الاسلامية في اخر يوم من جولته بمحافظة اذربيجان الى تمسك جماهير المنطقة بصدق واخلاص بالاسلام والثورة، والنظام الاسلامي، وقال: مهما كانت الاعمال والخدمات، فهي لا تتكافا واخلاص هذه الجماهير الاسلامية.

وقال سماحته: من جملة اهداف الجولة، تقديم الشكر الحار ميدانيا لجماهير هذه المحافظة، واشار الى الآثار الايجابية لعملية الاعمار والنهوض في البلاد وقال القائد: يجب وضع المحرومين في عملية الاعمار بالمكان الاول من الاهتمام، فان الهدف الثاني، من الجولة، الهاب وتنشيط حركة مساعدة هذا القطاع والمناطق المحرومة.

واستعرض سماحته، بعض مشاكل المحافظة، واعرب عن امله بحلها، عبر تنفيذ اجراءات وخطط الحكومة بصورة صحيحة وفي الوقت المناسب.

وقال سماحة القائد: ان التقدم الذي تحقق، خلال السنوات السبع عشرة الماضية هو هبة الهية للنظام الاسلامي، واضاف سماحته: ان استمرار العناية والرعاية الربانية، تستلزم خدمة الجماهير المؤمنة والمخلصة والمضحية والذكية صاحبة العزيمة والغيرة، وعلى المســـــــــؤولين مهما كانت مواقعهم ان يولوها فائق اهتمامهم.

واشار سماحته الى البون الشاسع، بين النظام السابق، والنظام الاسلامي الحالي، في حب الدنيا والانكباب عليها فقال القائد: ان الباري تعالى لايشملنا بعين رعايته الا اذا اعرض المسؤولون من كبيرهم الى صغيرهم عن ملذات الدنيا والماديات وتحاشوا البهرجة ومظاهر الترف والتمسك بالقناعة، واذا سارت الامور على هذه الوتيرة، فان القوى الكبرى من قبيل اميركا وحليفاتها غير قادرة الى الحاق ادنى اذى بايران الاسلام.

وتحدث قائد الثورة الاسلامية عن تراكم الثروة والتقدم العلمي في بعض الدول الغربية وقال: رغم هذا لكن وجود بعض مظاهر الفقر بين بعض الشرائح وكبت العواطف الانسانية وغياب الامن الروحي فانها ستعجل في نخر قلاع السلطة من الداخل حتى تنهار دونما شك يوما ما..

واعرب سماحته عن تقديره لجهود المسؤولين في السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وفي مقدمتهم السيد هاشمي رفسنجاني الذي وصفه بشخصية فذة وقيمة للثورة والنظام، واضاف سماحته: رئيس الجمهورية المحترم وهب حقاً وانصافاً عمره وحياته سواء قبل او بعد الثورة للاسلام، وقدم خدمات جليلة كريمة في جميع مواقع المسؤوليات الثقيلة التي تولاها حتى الآن وسيتولى بعد ختام دورة رئاسته مسؤوليات اكبر اخرى، وسيكون وجوده للنظام الاسلامي والثورة والوطن نافعاً وقيماً للغاية.

وكان آية الله الخامنئي، قائد الثورة الاسلامية قد استقبل جموع الجماهير من جميع الاعمار والمهن من النساء والرجال وحتى الاطفال في المصلى الكبير بمدينة ارومية للاستماع الى حاجاتهم ومطاليبهم ومشاكلهم، حيث ازدحم المسجد بجماهير غفيرة وفدت على عجل لقاء القائد وتحيته وشكره على هذا اللقاء الابوي.

ودار الحديث بين القائد والمواطنين كما هو بين الأب وابنائه، وكانت تتخلله هتافات التكبير والتهليل تكريماً لهذا اللقاء الابوي الكريم.

وكلف قائد الثورة سماحة آية الله الخامنئي خلال جولته لمحافظة اذربيجان حجج الاسلام والمسلمين، سيد علي شاهجراغي وغيوري وابراهيمي ومعزي، بابلاغ تحياته وتقديره وشكره لاهالي المدن والاقضية والنواحي التالية: تكاب، شوط، مياندوآب، وبلدشت وماكو وبوكان ومهاباد، وشاهين دج وسيه جشمه واشنويه في محافظة اذربيجان الغربية والتي تعذر على سماحته زيارتها والاطلاع عن كثب على احوالها.

وقوبل الموفدون باستقبالات شعبية قل نظيرها، وكانت الجماهير تهتف بحياة قائد الثورة واستمع موفدو القائد الى مشاكل وصعوبات الاهالي، كما اصغوا باهتمام الى مطاليبهم التي وعدوا بحلها في اسرع وقت.

الجماهير المتعطشة الى لقاء القائد، كانت تحف بسيارات الموفدين وتشم فيهم رائحة الثورة وسماحة الخامنئي في جميع المدن التي زاروها واستكملوا بذلك جولة القائد لجميع مناطق المحافظة.

محامي اميركي يبطل مزاعم حكومة بلاده.. تتمة

الدولية لمراسل وكالة الانباء الفرنسية بان ايران تطالب اميركا بتعويضات مالية عن توقف انتاج ٥٠٠ الف برميل من النفط الخام يوميا كانت تنتجها سابقاً من هذه الآبار.

وكان مندوبو الحكومة الاميركية في المحكمة قد اعلنوا قبل عدة ايام بان هذه المنصات كانت تستخدم كقواعد عسكرية لمهاجمة السفن والبواخر التي ترفع العلم الاميركي في مياه الخليج الفارسي وكانت متوقفة عن انتاج النفط.

كما ان واشنطن حاولت ان تبطل الشكوى الايرانية منذ الايام الاولى للمرافعة بحجة ان هذه المحكمة لاتتمتع بصلاحية البحث في مثل هذه القضايا.

وكان البروفيسور لوئيجي كوندرلي خبير الحقوق الدولية والمرافق للوفد الايراني قد اثبت في اقواله الدفاعية امام المحكمة ان محكمة العدل الدولية في لاهاي تتمتع بكافة الصلاحيات للنظر في مثل هذه القضايا.

الامم المتحدة: الاقتصاد العالمي يتعثر.. تتمة

الذي تحقق في عام ١٩٩٥ والذي جاء منخفضا بالفعل عن ٨ر٢ في المائة عام ١٩٩٤.

واشار الاونكتاد الى ان السياسات التي انتهجتها الدول الكبرى في الاتحاد الاوروبي لتلبية الشروط المطلوبة للوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية مسؤولة جزئيا عن فقد تيار النمو لقوته.

وقل ان الالتزام بالوصول الى الاهداف المطلوبة لطرح عملة اوروبية موحدة في عام ١٩٩٩ مع تعزيز النمو الاقتصادي وفرص العمل في نفس الوقت / / يمثل تحديا هائلا / /.

وقال التقرير انه ينتظر ان تحقق افريقيا نموا بنسبة ١ر٣ في المائة هذا العام وهو اعلى معدل هذا العقد ويعود ذلك في جانب منه لطفرة في عائدات التصدير مع ارتفاع اسعار الاولية وتمتع كثير من الدول بقدر اكبر من الاستقرار السياسي.

المشردون الاكراد العراقيون يتعرضون.. تتمة

واذربيجان الغربية.

ويشارك الهلال الاحمر الايراني ايضا في مساعدة لاجئين موجودين خارج المخيمات.

واعلن الهلال الاحمر الايراني من جهة اخرى ان نحو ١٥٠ الف لاجئ كردي موجودون في الجانب العراقي للحدود.

يشار الى ان عشرات الالاف من الاكراد هربوا في مطلع الشهر من منطقتي اربيل والسليمانية في شمال العراق بعد سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني حليف بغداد، على هذه المنطقة.

وذكر الاتحاد بانه، وبالتعاون مع الهلال الاحمر العراقي، يقدم مساعدات غذائية لـ ٣٥٠ الف شخص ومساعدات طبية لـ ٢٢ مستشفى في العراق. واشار الى ان «في العراق اربعة ملايين شخص مهددون بنقص المواد الغذائية وبانهيار وشيك للنظام الصحي».

ومن جهة اخرى افاد المساعد السياسي والامني لمحافظة كردستان يوم الاربعاء الماضي ان مخيم سيران بند الذي يؤوي ٣٥ الف شخص من اللاجئين الاكراد قد تعرض للقصف من قبل القوات المشتركة للجيش العراقي والحزب الديمقراطي الكردستاني مما اسفر القصف عن مقتل (٨) لاجئين وجرح (٥٤) آخرين اكثرهم من النساء والاطفال وقامت لجان الاغاثة بنقل المصابين على الفور الى مستشفيات بانه وسقز وسنندج.

هذا وقد لاذ المشردون في هذا المخيم بالفرار متجهين صوب العمق الايراني.

وجدير بالذكر ان القصف قد استمر حتى مساء يوم الاربعاء.

ومن جانب آخر وعد مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني وحليف النظام الحاكم في بغداد بان يجعل الشمال العراقي بعيدا عن متناول صدام.

واشار تقرير لوكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مصدر دبلوماسي في انقره ان البارزاني الذي كان قد اجرى محادثات يوم الاربعاء الماضي مع رابرت بيتر ومبعوث كلينتون في انقرة قد اضاف ان تحالفه مع صدام هو تحالف مؤقت وليس طويل الامد.

واستنادا للتقرير المذكور لم يوضح المصدر الدبلوماسي السابق ماهية السبل المتبعة من لدن البارزاني لابعاد صدام عن شمال العراق.

وكانت اميركا قد طلبت من البارزاني وقبل لقائه بيليترو ان ينهي علاقاته مع صدام.

من بين عشرات الشركات الاجنبية

شركة ايرانية تفوز بعقد لتنفيذ مشروع الاتصالات عبر الالياف الضوئية في تركمنستان

ايلام / ارنا: اعلن مدير شركة الهاتف الايرانية بان شركته قد تمكنت من الفوز بمناقصة شاركت فيها عشرات الشركات الاجنبية لتنفيذ مشروع للاتصالات الهاتفية بواسطة الالياف الضوئية في تركمنستان.

وقال المهندس محمد جعفر نبيحي امس الجمعة في ايلام: ان الشركة قامت بنقل ٥٠٪ من الحزم الضوئية التي يحتاجها المشروع من معامل انتاج الالياف الضوئية في ايران الى تركمنستان وسيتم نقل الكمية المتبقية من هذه الحزم خلال الشهر المقبل.

واضاف انه سيتم خلال الاشهر الاربعة القادمة تدشين اول خط للاتصالات بواسطة الالياف الضوئية بربط شمال البلاد بتركمنستان وتركيا.

واشار السيد نبيحي الى انه سيتم عبر تنفيذ هذا المشروع خلال السنتين المقبلتين ربط بلدان اسيا الوسطى عن طريق الحزم الضوئية والتجارة العابرة ببلدان الخليج الفارسي فضلا عن ربط شرق اسيا بالبلدان الاوروبية.

واوضح انه سيتم ايضا خلال الخطة الانمائية الثانية مد (١٥) الف كيلومتر من شبكات الالياف الضوئية المستخدمة في الاتصالات مشيرا الى رصد (٤٠٠٠) مليار ريال سنويا لمشروع الالياف الضوئية وذكر انه تم منذ العام الماضي ولحد الآن تشغيل نظام الارتباط الدولي (ديتا) في ١٩٨ مدينة من مدن البلاد ومن المؤمل ان يوزع (٢) مليون خط هاتف حتى نهاية العام الجاري وفي مختلف مناطق ايران.

صحيفة (دعوت) الهندية تندد بالحظر الاميركي ضد ايران

نيودلهي / ارنا: كتبت صحيفة (دعوت) الصادرة باللغة الاردية في الهند بأن الحظر الاميركي ضد ايران نموذج صارخ آخر على الخطوات الارهابية لواشنطن ضد ايران، البلد الحر والصديق وغير المنحاز.

واشارت الصحيفة في عددها امس الجمعة بان رصد (٢) مليون دولار للاطاحة بالحكومة الاسلامية الشرعية في ايران واعمال الحظر على الشركات التي تستثمر في قطاع النفط والغاز الايراني هما نموذجان بارزان للدبلوماسية الارهابية التي تمارسها اميركا ضد ايران ويسجل ذلك في التاريخ.

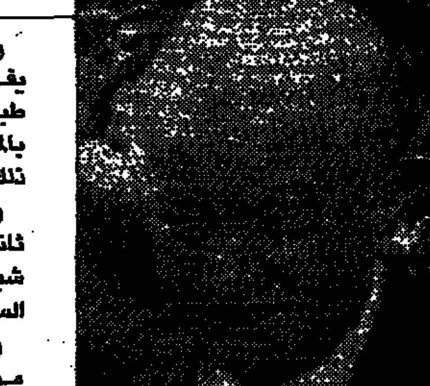
وضمن اعرابها عن اسفها لذلك قالت الصحيفة: ان اميركا وبحجة الحد من النشاطات الارهابية المزعومة اقدمت على خطوة ارهابية جديدة هذا في وقت لم يثبت لحد الآن ضلوع ايران في اي نشاط ارهابي ولذا فان حلفاء واشنطن الاوروبيين كفوا عن انتقاد ايران وادانوا الحظر الاميركي على هذا البلد وليبيا.

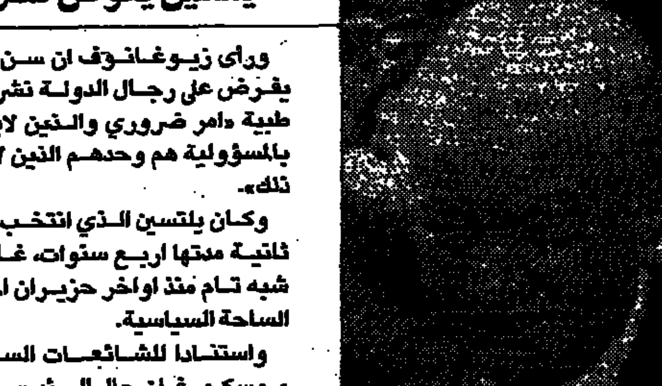
ووصفت صحيفة (دعوت) الحظر الاميركي على ايران الهادف الى تدمير الاقتصاد الايراني بانه اجراء ينطلق من تصورات واهية.

واوضحت الصحيفة ان الشعب والحكومة في ايران قد اثبتوا مراراً قدرتهم ونجاحهم في تخطي الصعاب وبثقة عالية.

رئيس الحزب الشيوعي الروسي: على البلاد ان تستعد لانتخابات رئاسية جديدة

يلتسين يفوض تشرنوميردين صلاحياته الرئاسية





موسكو / وكالات الانباء: اعلن سيرجي ميرونوف رئيس المركز الطبي بالكرملين امس الجمعة ان جراحة القلب التي ستجري للرئيس الروسي بوريس يلتسين ستكون «كبيرة وخطيرة جداً» ذكرت ذلك رويتر.

وقال ميرونوف في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون «علينا ان ندرك ان المرء يستعد لعملية مسؤولة وخطيرة للغاية. امامنا عملية /جراحية/ كبيرة وخطيرة وتحتاج الى استعدادات ضخمة ومتزنة وجادة. لانكم تدركون جميعاً ماهو المعلق في الميزان».

اما وكالة الانباء الفرنسية فقد ذكرت نقلا عن رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف امس الجمعة انه يتعين على روسيا ان «تستعد لانتخابات (رئاسية) جديدة» مجددا مطلبه بسن قانون جديد يرغم رؤساء الدولة على نشر تقارير دورية عن حالتهم الصحية.

وقال زيوغانوف خلال مؤتمر صحافي «كان يجب عدم انتخاب رئيس مصاب بمرض خطير» واعتبر ان وسائل الاعلام والفريق الانتخابي للرئيس يلتسين «خدعونا وعلى البلاد ان تتهيء لانتخابات جديدة». وكان زيوغانوف هزم في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الروسية في الثالث من تموز الماضي.

ورأى زيوغانوف ان سن قانون يفرض على رجال الدولة نشر شهادة طبية «امر ضروري والذين لايشعرون بالمسؤولية هم وحدهم الذين لايدركون ذلك».

وكان يلتسين الذي انتخب لولاية ثانية مدتها اربع سنوات، غاب بشكل شبه تام منذ اواخر حزيران الماضي عن الساحة السياسية.

واستنادا للشائعات السارية في موسكو، فان حال الرئيس الروسي الصحية قد لاتكون جيدة بما فيه الكفاية لاجراء العملية الجراحية المقررة له دون مخاطر.

واضاف زيوغانوف من جهته ان فريق يلتسين الانتخابي «وضع الرئيس في موقف حرج» عبر دفعه الى ترشيح نفسه لولاية ثانية لضمان فوز الاصلاحيين.

وقال زيوغانوف ان «ترشيحي (في منصب الرئيس) كان الاكثر شرعية، لانني حصلت على اكثر من ٣٠٪ من اصوات الناخبين. وكان برنامجي واضحا جدا وشهادتي الصحية جيدة».

واوضح الزعيم الشيوعي ان «الصراع في الكواليس» بات اليوم «واضحا» بين رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين ورئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف ورئيس الادارة الرئاسية اناتولي تشوبايس.

ويدخل كذلك في هذا الصراع الجنرال الكسندر ليبيد الامين العام لمجلس الامن الروسي الذي «كان لديه مشاريع طموحة عندما وافق على التحالف مع بوريس يلتسين».

وقال مرسوم رئاسي صدر امس الجمعة ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين عين في منصب القائم باعمال رئيس الدولة اثناء اجراء عملية جراحية في القلب للرئيس الروسي بوريس يلتسين ذكرت ذلك وكالة رويتر.

وقال المرسوم ان تشرنوميردين سيتمتع بكافة سلطات الرئاسة ومنها السيطرة على «الزر النووي» الذي يمكن ان يطلق الصواريخ النووية الروسية.

هذا ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن رئيس المركز الطبي في الكرملين سيرغي ميرونوف قوله ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي كان سيخرج من المستشفى المركزي التابع للكرملين في نهاية الاسبوع الحالي، سيبقى «ثلاثة او اربعة ايام» اخرى في المستشفى. ذكرت ذلك فرانس برس.

وكان يلتسين قد نقل قبل تسعة ايام الى المستشفى لاجراء فحوصات طبية قبل عملية القلب التي سيخضع لها قريبا. وكان من المقرر ان يبقى فيه يومين. لكن الاطباء مددوا ثلاث مرات فترة بقائه في المستشفى.

وقال ميرونوف انه خلال فترة ما قبل اجراء الجراحة «يجب ان نأخذ في الاعتبار الايجابيات والسلبيات وعلينا الا ننخدع».

بيغوفيتش: لانريد اقامة دولة اسلامية في البوسنة



سراييفو / اف ب: صرح الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش مساء الخميس انه لايريد «اقامة دولة اسلامية في البوسنة»، مع ان حزب القوميين المسلمين حصل على اكبر عدد من الاصوات في الانتخابات الاولى التي جرت بعد الحرب.

واكد زعيم حزب العمل الديمقراطي الذي حصل على العدد الاكبر من الاصوات بين القادة القوميين الثلاثة الذين انتخبوا للرئاسة الجماعية «نحن لانريد اقامة دولة اسلامية او فرض الشريعة».

واضاف السيد علي عزت بيغوفيتش في مؤتمر صحافي عقده في سراييفو «ليس هناك احد اليوم يجبر الاخرين على ارتداء مايشاؤون ولا على الصلاة رغما عنهم».

وقال «نحن نريد اقامة دولة طبيعية حرة يمكن ممارسة شعائر الاسلام فيها بحرية» واكد التزام حزبه باقامة دولة متعددة الاثنيات.

ويذكر ان المسلمين يشكلون ٤٠٪ من سكان البوسنة البالغ عددهم ٤/٣ مليون نسمة.

على صعيد اخر أقال المجلس البلدي رئيس بلدية بانيا لوكا بريدراغ راديتش امس الجمعة بناء على طلب نواب الحزب الديمقراطي الحاكم الذي له اكثرية المقاعد.

وقد اقيل راديتش المنشق عن الحزب الديمقراطي، من منصبه لانه ترشح الى رئاسة الجمهورية الصربية (كيان صربي في البوسنة) على لائحة ائتلاف المعارضة، الكتلة الديمقراطية الوطنية.

المعارضة العراقية: بغداد تستعد لشن هجوم في الجنوب وقواتها مازالت في المناطق الشمالية

● اعتقال واعدام المئات من العسكريين وافراد المعارضة العراقية

عواصم عالمية / وكالات الانباء: اعلن الاتحاد الوطني الكردستاني امس الجمعة ان العشرات من انصاره اعدموا في اطار حملة تهدف الى القضاء على اي معارضة سياسية للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي سيطر على كامل كردستان العراق تقريبا.

وقدر مكتب العلاقات الدولية في الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني في بيان حصلت وكالة



فرانس برس على نسخة منه في نيقوسيا «عدد المعارضين الذين اعتقلوا بمئات عدة وربما آلاف» ذكرت ذلك وكالة الانباء الفرنسية.

واضاف البيان ان من بين المعتقلين رئيس الوزراء السابق في حكومة الحكم الذاتي فؤاد معصوم وعددا من النواب.

وقال الاتحاد الوطني ان مقر حكومة الحكم الذاتي والمستشفيات والمطابع والجامعات ومحطات التلفزيون والاذاعة التابعة له تعرضت للنهب وكذلك عشرات المنازل التي تركها مسؤولو الحزب.

ودعا البيان الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان الى ارسال مراقبين الى المنطقة «لوقف هذه الحملة الانتقامية الوحشية خوفا على مصير مئات المعتقلين».

من جهة اخرى تقوم قوات النظام العراقي بنهب المباني العامة التي تقع تحت سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني في شمال العراق.

وذكر تقرير للمؤتمر الوطني العراقي (معارضة) ان القوات العراقية تقوم بنهب المباني العامة وخاصة مباني الشرطة التي وقعت تحت سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي. ذكرت ذلك وكالة انباء الجمهورية الاسلامية.

وجاء في التقرير ان جميع المستندات والاجهزة الخاصة بالمباني العامة يتم اخراجها من المنطقة بواسطة الشاحنات.

واضاف المؤتمر الوطني العراقي ان قوات الامن العراقية عادت الى اربيل وقامت بتشغيل مكاتبها هناك بعد ان غادرت المنطقة على مدى خمس سنوات.

اما وكالة رويتر فقد ذكرت في خبر لها من واشنطن نقلا عن جون دويتش مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية يوم الخميس ان الاكراد الذين يساعدهم العراق يسيطرون على كل شمال العراق تقريبا ولكن زعيمهم طلب من جهات غربية متحالفة //الحماية في محاولة للاحتفاظ بمسافة بينه وبين صدام//.

وقال دويتش للجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ ان //صدام حسين يمارس ضغطا متزايدا على (زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني) لاجراء مفاوضات بشان وضع اطار للحكم الذاتي في ظل سيطرة بغداد//.

وقال دويتش ان الحزب الديمقراطي الكردستاني يسيطر على كل المنطقة الكردية تقريبا في شمال العراق وان الاتحاد الوطني الكردستاني المعارض يسيطر على جيوب متفرقة فقط!

كما اعلنت اذاعة معارضة لصدام بانه تم اعتقال ١٢٠ شخصا من كبار الضباط في الجيش العراقي بتهمة التمرد ضد رئيس جمهورية هذا البلد.

وقالت اذاعة صوت العراق يوم الخميس نقلا عن مصادرها بان هؤلاء العسكريين كانوا من ضباط الحرس الجمهوري والقوة الجوية وعناصر من الاستخبارات العراقية ممن اتهموا بالمشاركة في الجهود التي بذلت للاطاحة بصدام.

وتم في اب الماضي اعتقال ١٦٥ شخصا من الضباط والعسكريين العراقيين كانوا بصدد الاطاحة بصدام واعدموا جميعهم.

على صعيد اخر اعلن بيان جبر ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق في لبنان وسورية بان القوات العسكرية لصدام مستعدة لشن هجوم جديد على جنوب العراق.

وقال جبر في بيان اصدره ان الفيلق الثالث والرابع لجيش صدام في البصرة والعمارة مستعد لشن هذا الهجوم.

واضاف جبر بان جيش صدام حاصر المناطق المذكورة وزود قواته بصواريخ ارض - ارض لارتكاب المزيد من المجازر بحق اهالي المناطق الجنوبية لهذا البلد.

رئيس الجمعية العامة: لاننوي الاكتفاء بدور المتفرج في اختيار الامين العام للامم المتحدة

نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ب: رأى رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة الماليزي غزالي اسماعيل انه «ينبغي ان تحظى افريقيا بولاية ثانية» لمنصب الامين العام للمنظمة الدولية واعرب عن رغبته في ان تتم استشارة الجمعية العامة «في وقت قريب جدا» في هذا الخصوص.

وستنتهي ولاية الامين العام الحالي بطرس غالي (مصري) في ٣١ كانون الاول المقبل.

ورشح غالي نفسه لولاية ثانية الا ان امريكا مصممة على منع اعادة انتخابه مؤكدة انها ستستخدم اذا بعث الحاجة «حق الفيتو» الذي تتمتع به في مجلس الامن.

ويعين الامين العام للامم المتحدة من قبل الجمعية العامة (٨٥ بلدا) بتوصية من مجلس الامن (١٥ عضوا).

وحذر غزالي في اول مؤتمر صحافي له كرئيس للجمعية العامة من ان الجمعية العامة لاتنوي الاكتفاء بدور المتفرج في عملية اختيار الامين العام.

وقال الدبلوماسي الماليزي «اننا لانوجه تهديدات لكن اذا اعتبر عدد كبير من الدول في الجمعية العامة ان الترشيح المقدم غير مناسب لسبب ما على صعيد المؤهلات، فلابد من ان ترد الجمعية المسألة الى مجلس الامن».

واضاف «ان مجلس الامن هو الذي يبت في هذه المسألة ولكن يجب علينا ان نشارك في العملية منذ البداية».

واعتبر انه ينبغي احترام رغبة الافارقة في هذا الموضوع.

وفي تموز الماضي، اتخذ القادة المشتركون في قمة منظمة الوحدة الافريقية موقفا لصالح بطرس غالي وركزوا على انه لابد لافريقيا من ان تحصل على ولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية.

وتابع غزالي «اعتقد ان على افريقيا ان تحظى بولاية ثانية». واضاف «آمل ان تتم استشارة الجمعية العامة قريبا جدا في هذه العملية واذا كانت رؤيتي للامور صائبة، فقد يتم ذلك في تشرين الثاني».

وماليزيا هي من الدول القليلة التي ساندت امريكا في معارضتها المعلنة لبطرس غالي. الا ان غزالي مقيد بواجب التحفظ والحياد بصفته رئيسا للجمعية العامة!!

الامم المتحدة: شعب طاجيكستان يواجه ازمة حادة

الامم المتحدة/ رويتر: قالت الامم المتحدة انها تعتزم ارسال فريق اغاثة الى طاجيكستان لرفع مستوى المساعدات القائمة حالياً.

وقال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في تقرير لمجلس الامن /يواجه شعب طاجيكستان ازمة حادة!/.

وقال انه نظراً لاستمرار القتال الضاري في مناطق عديدة فإن الآلاف من المدنيين شردوا وان كثيرين بحاجة للمعونة /لتلبية متطلبات الحياة الاساسية/.

ورغم التوقعات التي تشير الى ان محصول الحبوب سيزيد هذا العام عنه في العام الماضي فان طاجيكستان لاتزال بحاجة للمعونة الاجنبية لتزويدها بالسلع الغذائية الاساسية. واصبح الاسهال متفشياً في البلاد ويقال ان امراض التيفوئيد والملاريا خارج نطاق السيطرة تماماً.

وتعاني طاجيكستان منذ استقلالها عام ١٩٩٢ من صراعات داخلية قتل خلالها عشرات الآلاف وتشرد ٦٠٠ الف وفر ٣٠٠ الف آخرون من البلاد.

ووصف التقرير اتفاقا لوقف اطلاق النار تم التوصل اليه في شهر تموز الماضي بالفشل. والقتال مستمر في منطقة تافيلدارا بوسط طاجيكستان وازداد حدة في اقليم جارم الى الشمال.

وبالاضافة الى هذا قال التقرير ان حدة التوتر زادت على الحدود بين طاجيكستان وافغانستان وان الجانبين يمنعان مراقبي الامم المتحدة العسكريين من تفتيش المناطق الخطرة.

ودعا بطرس غالي الحكومة والثوار الى استئناف الاتصالات المباشرة وقال ان ممثله الخاص جيرد ميريم وهو الماني الجنسية سيساعد في عقد مثل هذا الاجتماع.

مسؤول نمساوي يعلن عن ارتفاع معدلات التبادل التجاري مع ايران

فيينا/ ارنا: اعلنت غرفة التجارة النمساوية، ان العدّ التنازلي للتبادل التجاري بين النمسا والجمهورية الإسلامية الايرانية قد توقف ومن المتوقع ان يبدأ في المستقبل العد التصاعدي للتبادل التجاري بينهما.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي اقامته مجموعة تمثل غرفة التجارة النمساوية الاربعاء الماضي حول العلاقات التجارية بين النمسا وجنوب آسيا بما فيها ايران.

وقال مسؤول المجموعة السيد غراف: لقد كانت الجمهورية الاسلامية الايرانية في وقت من الاوقات تمثل اكبر اسواق النمسا خارج اوروبا، لكن حجم الصادرات النمساوية لايران قد انخفض في عام ١٩٩٥ بنسبة «٣٦٪».

عضو سابق يعترف بعمالة زمرة المنافقين للنظام العراقي

لندن/ ارنا: اعترف احد الاعضاء السابقين في زمرة المنافقين الارهابية بان ازلام هذه المنظمة يقومون بنشاطات في العراق ويتعاملون مع نظام صدام حسين كعملاء ضد اكراد هذا البلد.

وقال هذا العضو في رسالة بعثها الى صحيفة «اينديبندنت» الصادرة في لندن ونشرت في العدد الاخير من هذه الصحيفة: ان اعضاء هذه المنظمة يعتبرون اشخاصا ماجورين للنظام العراقي، وانهم يرون ان وجودهم في هذا البلد يرتبط ببقاء صدام حسين على رأس السلطة.

وقال هذا العضو (واسمه هوشنك بيرتيا): قام اعضاء هذه الزمرة وبعد حرب الخليج الفارسي في ربيع عام ١٩٩١ بمهاجمة قوات الاتحاد الوطني الكردستاني في كويسنجق ودمروا خلال الهجوم القرى المحيطة والحقوا بها خسائر فادحة في الارواح والممتلكات.

واضاف: ان للمنافقين تاريخاً حافلاً بالمواجهات مع الاكراد المعارضين للنظام العراقي وخاصة الاتحاد الوطني بزعامة جلال الطالباني.

واكدت هذه الصحيفة بان فلول المنافقين تحظى برعاية شاملة وتجهيزات كاملة ودعم مالي من قبل نظام بغداد داخل الاراضي العراقية.

زلازل تصيب نيوزيلندا

ولنجتون/ رويتر: قال مسؤولو ارصاد الزلازل ان ثلاثة زلازل هزت الجزر الشمالية والجنوبية لنيوزيلندا الليلة الماضية لكن لم ترد انباء عن اصابة احد بسوء او وقوع اضرار.

وكانت اكبر الزلازل هزة معتدلة قوتها ٥ر٦ درجة بمقياس ريختر قرب بلدة هانمز بالجزيرة الجنوبية.

وسجلت هزتان صغيرتان قوتهما ٥ر٣ درجة و ٧ر٣ درجة قرب العاصمة ولنجتون مساء الخميس الماضي.

ونيوزيلندا جزء مما يسمى حزام الزلازل في المحيط الهادي.

امرأتان مسلمتان: شرطة فرجينيا طاردتنا بسبب الحجاب

تشارلوت/ كارولينا الشمالية/ رويتر: قالت صحيفة محلية ان امرأتين مسلمتين اتهمتا الشرطة في بورتسماوث بولاية فرجينيا بايقافهن وتفتيشهن لأنهن كانتا ترتديان الحجاب في مكان عام.

وقالت صحيفة فرجينيا بايلوت ان المرأتين تقولان ان ضابط الشرطة اخذ يربت على جسميهن اثناء تفتيشهن وايديهن مكبلة.

واكدت متحدثة باسم شرطة بورتسماوث ان المرأتين جرى تفتيشهن لكنها رفضت ذكر تفاصيل اخرى لان الشرطة بدأت تحقيقها في الحادث.

وقالت امير ويتكر المتحدثة// اخذنا الحادث مأخذ الجد. وهو حادث فردي من احد الضباط. وموقف الادارة هو احترام جميع الثقافات. ونعمل جهدنا من اجل ذلك.//

جنوب لبنان.. المقاومة الاسلامية تقتل وتصيب عشرة عسكريين صهاينة

بيروت/ ا ف ب: اعلن متحدث باسم حزب الله لبنان امس الجمعة، استشهاد اثنين من ابطاله في اشتباك مع دورية صهيونية يوم الخميس داخل المنطقة التي تحتلها القوات الصهيونية في جنوب لبنان.

واوضح ناطق باسم حزب الله الذي يتبنى معظم العمليات المناهضة للاحتلال الصهيوني ان ربيع وهبي (٢٠ عاما) وحسن قاسم مريش (٢١ عاما) استشهدا في العملية التي نفذتها احدى مجموعات المقاومة الاسلامية ذراعه العسكري، ضد دورية للجيش الصهيوني في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وادت العملية حسب اعتراف الجيش الصهيوني الى مقتل عسكريين صهيونيين احدهما ضابط واصابة ثمانية آخرين بجروح احدهم بحال الخطر.

من جانب آخر ذكر شهود عيان ان طائرات عسكرية صهيونية شنت هجومين جويين على المناطق السكنية في جنوب لبنان يوم الخميس.

وقال شهود العيان ان الطائرات اطلقت عدة صواريخ في هجومين متعاقبين على تلال في مناطق اقليم التفاح.

هذا وقد دعت فرنسا امس الجمعة «كل الاطراف» الى ضبط النفس في جنوب لبنان حيث قتل عسكريان صهيونيان.

واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت في تصريح تلفزيوني الى ان رئيس وزراء العدو بنيامين نتن ياهو اعلن ان «هذا الحادث الجديد لايترجم رغبة من قبل حزب الله في التصعيد».

واضاف روميلارت «لا يمكننا الا ان نقر بان هناك سعياً لتخفيف حدة التوتر في جنوب لبنان».

على الصعيد نفسه واصلت المدفعية الصهيونية قصفها لمناطق سكنية في جنوب لبنان امس الجمعة، في حين اعلن في بيروت ان لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بين لبنان وتل ابيب ستجتمع غداً الاحد.

وقالت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الصهيونية اطلقت صباح امس ٢٠ قذيفة على مرتفعات اقليم التفاح المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها القوات الصهيونية في جنوب لبنان.

واضافت ان مروحيات صهيونية حلقت على علو منخفض قرب حدود المنطقة المحتلة، كما قامت طائرات استطلاع صهيونية بالتحليق على علو منخفض فوق القرى المحاذية لها.

وتعرض جبل القطران في البقاع الغربي بمحاذاة حدود منطقة «الحزام الامني» لسقوط ٢٥ قذيفة صهيونية بعد ان قامت مروحيات العدو خلال الليل قبل الماضي بقصف اودية هذه المنطقة ومسالكها بالرشاشات الثقيلة، بحسب المصادر الامنية.




■ القوات الصهيونية تواصل قصف المناطق السكنية في الجنوب المحتل

وذكر مصدر في قوة حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان ان حالة من التأهب والاستنفار تسود صفوف كل الفرقاء بينما ذكر شهود عيان ان اهالي القرى المواجهة للمنطقة المحتلة يعيشون في ترقب وحذر ويتابعون النشرات الاخبارية خوفا من تصعيد صهيوني جديد يعقب القصف المدفعي والجوي العنيف.

في هذه الاثناء اعلن السفير الفرنسي في بيروت بيار لافون ان مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار بين بيروت وتل ابيب ستعقد غدا الاحد اجتماعاً في مقرها في الناقورة.

وادلى لافون بهذا التصريح للصحافيين في اعقاب اجتماعه بوزير الخارجية اللبناني فارس بويز.

وكان بويز اعلن ان لبنان تقدم بشكوى ضد «اسرائيل» الى مجموعة المراقبة بسبب اصابة مدنية لبنانية بجروح في القصف «الاسرائيلي».

وهي المرة الاولى التي يتقدم فيها لبنان بطلب لعقد المجموعة الخماسية التي تضم مندوبين عن اميركا وفرنسا وتل ابيب وسوريا ولبنان، والتي انبثقت عن تفاهم نيسان الماضي للنظر في خروقات وقف اطلاق النار التي تصيب المدنيين.

قال الرسول الاعظم (ص):

الايمان عقد بالقلب، ونطق باللسان وعمل بالاركان.

امالي الطوسي ٢/ ٦٤

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر(اليوم): ١١ و٥٧ دقيقة
- اذان المغرب(اليوم): السادسة و٢٠ دقيقة
- اذان الصبح(غداً): الرابعة و٢١ دقيقة
- طلوع الشمس(غداً): الخامسة و٥٣ دقيقة

احتدام الموقف بين انقرة واثينا

انقرة/ ا ف ب: اتهم وزير الدفاع التركي تورهان تايان امس الجمعة اليونان بـ«بذل قصارى الجهود للقضاء على اتراك تراقيا الغربية» (شمال شرق اليونان).

وقال تايان لدى استقباله رؤساء المؤسسات التركية المتضامنة مع اتراك البلقان ان «اليونان تبذل كل ما في وسعها للقضاء على اخوتنا في العرق والدين في تراقيا الغربية وانني ادين بشدة اعمال العنف التي ارتكبت خلال الشهر الماضي ضد اتراك تراقيا الغربية وقبرص».

وكان يلمح الى التظاهرات التي نظمت في آب الماضي واستهدفت اعضاء المجموعة المسلمة من اصل تركي في كوموتيني (شمال شرق اليونان) والقنصليات التركية في هذه المدينة وجزيرة رودوس حيث احرقت الاعلام التركية على ايدي يونانيين.

وفي الثامن من ايلول الحالي قتل جندي قبرصي تركيا في منطقة فماغوستا (شرق الجزيرة) برصاص اطلق من الجانب اليوناني للجزيرة.

واضاف تايان امام الصحافيين «لايمكننا البقاء مكتوفي الايدي امام مثل هذه الحوادث وسنستمر في دعم الاتراك الموجودين في البلقان».

وتابع «يواجه اتراك تراقيا الغربية مشكلات كبيرة» تتعلق بضمان امنهم او ممتلكاتهم. وقال «تستمر اليونان في انتهاك الحقوق الثقافية التي نصت عليها معاهدة لوزان».

وتحدد معاهدة لوزان التي وقعت في العام ١٩٢٣ مصير الاقليات في كل من تركيا واليونان.

قوات اميركية جديدة تصل الخليج الفارسي واربكان يعارض بشدة اي هجوم اميركي على العراق

عواصم عالمية/ وكالات الانباء: اعلن متحدث عسكري اميركي ان دفعة جديدة من ٣٩٠ جنديا اميركا وصلت امس الجمعة الى الكويت في اطار التعزيزات العسكرية الاميركية في المنطقة.

وقال الكولونيل توملس نيكوسون «ننتظر وصول رحلة اخرى (قادمة من فورت هود، تكساس) حوالي الساعة ٣٠ر١٠ بالتوقيت المحلي (٣٠ر٧تغ)» مشيرا الى ان هذه الطائرة تقل «نحو ٣٩٠ شخصاء».

واضاف ان طائرتين صغيرتين اخريين وصلتا مساء الخميس احداهما تقل ٧٠ جنديا والاخرى ٤٠ مع معداتهم.

ومن المقرر ان يصل ٣٥٠٠ جندي اميركي الى المنطقة خلال الايام الثلاثة او الاربعة المقبلة.

وقد توجه الجنود الـ ٢٣٠ الذين وصلوا امس الى الكويت الى حقل ادبرع للرماية في الصحراء على بعد نحو خمسين كلم من الحدود العراقية حيث «بدأوا في اتخاذ مواقع دفاعية وحفر خنادق» كما اعلن الرقيب جيمس يوكروم لوكالة فرانس برس.

وقد ارسلت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي الى الكويت ثماني طائرات خفية من طراز «اف ـ ١١٧» و١٨ مقاتلة من طراز «اف ـ ١٦» (فالكون) كما ارسلت وحدة صواريخ «باتريوت» مضادة للصواريخ.

كما توجهت حاملة الطائرات «يوس اس اس انتربرايز» الى الخليج الفارسي حيث ترسو حاملة الطائرة «يو اس اس كارل فينسون» منذ تموز الماضي.

اما رويتر فقد ذكرت في خبرلها من دبي ان حاملة الطائرات الاميركية «انتربرايز» قد دخلت الى الخليج الفارسي الخميس لتلحق بالمجموعة القتالية لحاملة طائرات اخرى بالاضافة الى قوات برية وجوية في حالة تأهب لأي مواجهة مع العراق.

وقال الكوماندوزت، مكريري المتحدث باسم البحرية الاميركية لرويتر ان حاملة الطائرات دخلت مضيق هرمز.

وتحمل انتربرايز نحو ٧٥ طائرة حربية منها مقاتلات من طراز (ف/ ١٤) تم تعديلها اخيرا لاطلاق قنابل موجهة بالليزر، وغادرت الحاملة البحر الادرياتي في مطلع الاسبوع الماضي حيث تمثل جزءا من الاسطول السادس الاميركي.

وستلحق انتربرايز بالحاملة كارل فينس التي تشارك طائراتها في طلعات في اطار عمليات المراقبة فوق جنوب العراق.

من جانب اخر حث العراق مجددا امس الجمعة ـالامم المتحدة على «اتخاذ اجراءات عملية وملموسة» لتطبيق القرار ٩٨٦ الذي ينص على صيغة «النفط مقابل الغذاء».

ويعقب النداء العراقي الجديد تصريحا للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اكد فيه ان تنفيذ هذا القرار يصطدم بـ«عراقيل» تجعل من غير المؤكد معاودة تصدير النفط العراقي قبل نهاية العام.

وفي انقرة فقد اعلن رئيس الحكومة التركية نجم الدين اربكان (اسلامي) معارضته عملية اميركية جديدة ضد العراق معتبرا ان اي هجوم على هذا البلد قد «يصعد الوضع» في المنطقة.

وبهذه التصريحات التي نشرتها الصحف التركية امس الجمعة يقطع اربكان للمرة الاولى الصمت الذي كان يلزمه منذ بدء الازمة العراقية الجديدة في ٣١ اب الماضي.

واوضحت الصحف التركية ان رئيس الحكومة قال في اثناء مأدبة غداء مع



البقية على الصفحة ١٦

بريماكوف: نعارض بشدة توسيع الحلف الاطلسي شرقاً

فيينا/ اف ب: ابدى وزير الخارجية الروسي يفقيني بريماكوف امس الجمعة في خطاب امام المجلس الدائم لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا، مجددا معارضته توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل الدول الشرقية.

وقال بريماكوف امام مندوبي الدول الاعضاء في منظمة الامن والتعاون في اوروبا في مقره في فيينا ان «روسيا لا تقبل مطلقا بان يقرب الحلف الاطلسي بناه العسكرية من اراضينا».

وكان الوزير الروسي الذي يقوم بزيارة عمل استمرت يوما واحدا الى فيينا، صرح صباح امس بعد لقاء مع المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي ان «روسيا ضد توسيع الحلف الاطلسي ليشمل الدول الشرقية».

وقال بريماكوف ان «الدول الغربية اعطت ضمانات واضحة للاتحاد السوفياتي «السابق» في ١٩٨٩/ ١٩٩٠م بان الحلف الاطلسي سيمتنع عن توسيع حقل عمله الى الدول الشرقية».

وتابع ان الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران اعرب في لقاء مع ميخائيل غورباتشيوف في السادس من ايار ١٩٩١، عن اقتناعه بان الحلف الاطلسي سيتخلى عن اي توسع الى الشرق يكون من طبيعته «تعزيز مشاعر العزلة والطوق للاتحاد السوفياتي».

وزاد بريماكوف ان ميتران قال «انا على ثقة بأن اوروبا لن تسلك هذا الطريق».

واشار بريماكوف الى ان «هذه الضمانات جددت في شكل او في آخر في ١٩٩٠/ ١٩٩١ من جانب وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ووزير الخارجية البريطاني دوغلاس هرد ومسؤولين آخرين في الحلف الاطلسي».

واوضح ان على منظمة الامن والتعاون في اوروبا «لعب دور مركزي» في الهندسة الامنية الجديدة لاوروبا».

وتابع ان المنظمة التي «تعمل على اساس مبادىء التوافق التي تضمن حقوق جميع الدول صغيرة كانت ام كبيرة» اصبحت منظمة «ذات اهمية حيوية» للقارة الاوروبية.

وقد ادلى بريماكوف بهذه التصريحات قبل ساعات فقط من لقائه الامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا مساء امس في فيينا ليبحث معه في مشروع توسيع الحلف الاطلسي ليشمل الدول الشرقية.

مقتل ١٤ كوريا شماليا في كوريا الجنوبية!

سيئول/ رويتر: اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان ثلاثة متسللين كوريين شماليين قيل في وقت سابق انهم وقعوا في الاسر احياء قد قتلوا في الواقع بالرصاص.

وبذا يصل الى ستة عدد المتسللين الذين قتلوا برصاص قوات الامن الكورية الجنوبية يوم الخميس.

وقد عثر يوم الاربعاء على ١١ متسللا قتلى رميا بالرصاص على قمة احد الجبال. واعتقل اخر حياء وكان المتسللون نزلوا الى شاطىء كوريا الجنوبية قرب مدينة كانغنونغ صباح الاربعاء الماضي.

ويجري الاف من قوات الامن والشرطة عمليات بحث واسعة حول المدينة عن المتسللين الاخرين.

وقالت شبكة التلفزيون الحكومية وهيئة الاذاعة الكورية ايضا ان اربعة متسللين عثر عليهم قتلى.

ولم تذكر التقارير الاخبارية تفاصيل اخرى.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع انه لا يمكنه تاكيد هذه الانباء.



فرنسا .. الحكم على صاحب مطعم استضاف رؤساء الدول السبع

ليون/ فرنسا/ ا ف ب: حكم على طباخ فرنسي معروف، استقبل في مطعمه رؤساء دول مجموعة السبع في حزيران في ليون (وسط شرق)، بالسجن شهراً واحدا مع وقف التنفيذ وبغرامة قدرها ١٥ ألف فرنك فرنسي (ثلاثة آلاف دولار) لانه كان يحتفظ بمواد غير صالحة للاستهلاك!!

وقد صدر هذا الحكم على جان بول لاكومب الذي يملك ويدير «امبراطورية» من ستة مطاعم منها «لو بيسترو دو ليون». وقد استضاف هذا المطعم الرئيس الاميركي بيل كليتون ونظيره الفرنسي جاك شيراك ورؤساء دول وحكومات ست دول اخرى كانوا في ليون لحضور قمة مجموعة الدول الصناعية السبع التي شاركت فيها روسيا.

وكانت السلطات الفرنسية لمكافحة الغش قد قامت بزيارة المطعم في تشرين الثاني ١٩٩٥ ولاحظت وجود كميات من اللحوم والاسماك والبيض غير الصالحة للاستهلاك والتي قدم قسماً منها لرؤساء الدول السبع ضمن وجبات الاكل!!

اردني يطلق اسم «نتن ياهو» على ابنه !!

عمان/ ايلول/ رويتر: ذكرت صحيفة اردنية يوم الخميس ان فلاحاً اردنياً اطلق على ابنه اسم «نتن ياهو» لان رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو صافح الملك حسين.

وقالت صحيفة شيهان الاسبوعية ان الفلاح ابراهيم العبادي اغضب زوجته واسرته بتسمية مولوده بهذا الاسم ولكنها قالت ان الفلاح مصر على عدم تغيير الاسم.

«سامسونغ» ستطلق تلفزيوناً يمكن ربطه بشبكة «انترنت»

مينلو بارك/ اميركا/ ا ف ب: اعلنت مجموعة «سامسونغ» الكورية الجنوبية المتخصصة بانتاج المعدات الالكترونية وشركة ديا تكنولوجي الاميركية انهما اتفقتا على الاشتراك في اطلاق تلفزيون يمكن ربطه بشبكة «انترنت» في نهاية العام الجاري.

وقال بيان نشرته الشركتان ان التلفزيون الذي اطلق عليه اسم «تي في انترنت» سيسمح بفضل لوحة مفاتيح تظهر على الشاشة ويمكن التحكم بها عن بعد بالدخول الى شبكة «انترنت» واستخدام بريدها الالكتروني.

مقتل ١١ شخصاً في تصادم قطارين بالبرازيل

ريو دي جانيرو/ رويتر: قال راديو «سي بي ان» البرازيلي الوطني ان ١١ شخصا على الاقل قتلوا وجرح كثيرون آخرون في حادث تصادم قطارين مزدحمين بالركاب بالقرب من بلدة جابيري بولاية ريو دي جانيرو.

واضاف ان عشرة من الضحايا وبينهم امرأة حامل في الشهر الثامن قتلوا على الفور وتم نقل الجرحى الى المستشفيات المحلية.

ولم تتوفر بعد معلومات اخرى.

اكبر سجادة في العالم ستحمل اسم رئيس تركمنستان

الماتي/ ا ف ب: بمناسبة ذكرى استقلال تركمنستان جمع رئيس هذه الجمهورية السوفيتية السابقة صابر مراد نيازوف افضل الحائكين في العالم لصنع سجادة تبلغ مساحتها ٢٦٠ مترا مربعا، وهو رقم قياسي في العالم.

ويبلغ طول هذه السجادة ٢٠ مترا وعرضها ١٣ مترا وستحمل اسم «التركمان باشي» (اي زعيم جميع التركمان في العالم) وهو لقب اتخذه نيازوف لنفسه منذ سنوات.

وستعرض السجادة في ٢٧ تشرين الاول في الذكرى الخامسة للاستقلال.

وقالت اسبوعية «سنترال ايزيان بوست» الصادرة باللغة الانكليزية في كازاخستان ان هذا الانجاز «يستحق ان يدرج في كتاب غينيس للارقام القياسية».

وكانت نساء من تركمنستان صنعن منذ ٤٠ عاما سجادة كبيرة تبلغ مساحتها ٢٠٠ مترا مربعا، وهو الرقم القياسي العالمي السابق، وعرضت حينذاك في مسرح البولشوي في موسكو.

KAYHAN-AL-ARABI
كيهان العربي
صحيفة يومية